مستوى توظيف مدرسي اللغة العربية في الصف الأول المتوسط للمستحدثات التكنولوجية في ضوء معايير الجودة الشاملة في قضاء بعقوبه (القسم الأول)

م.م. سلوى حسين عبدالله علي
المديرية العامة لتربية محافظة ديالى
مدرسة العدل الابتدائية للبنين
Salw21345@gmail.com

الملخص

هدف البحث إلى معرفة مستوى توظيف مدرسي اللغة العربية في الصف الأول المتوسط للمستحدثات التكنولوجية في ضوء معايير الجودة الشاملة في قضاء بعقوبه.

وقد تحددت مشكلة البحث في السؤال التالي: ما مستوى توظيف مدرسي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة للمستحدثات التكنولوجية في ضوء معايير الجودة الشاملة؟

وكان أن انبثق عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:-

١- ما أهم مستحدثات التكنلوجية التي يوظفها مدرسو اللغة العربية في الصف الأول المتوسط.

٢- ما أهم معايير الجودة الشاملة التي يوظفها مدرسو اللغة العربية في الصف الأول المتوسط.

٣- هل يختلف توظيف مدرسي اللغة العربية في الصف الأول المتوسط لمستحدثات التكنلوجية في ضوء معايير الجودة الشاملة وفق متغيرات ٠الجنس، المؤهل التربوي وسنوات الخدمة).

وللإجابة عن اسئلة البحث قامت الباحثة ببناء أدوات الدراسة وهي:-

- الاستبانة// لتحديد أهم المستحدثات التكنلوجية وتحديد أهم معايير الجودة الشاملة التي يوظفها المدرسون.

- بطاقة الملاحظة// لتحديد مستوى توظيف المدرسين للمستحدثات التكنلوجية في ضوء معايير الجودة، وقد قامت الباحثة بتطبيقها.

ولتجويد أداتي الدراسة أعدت الباحثة:-

– قائمة بالمستحدثات التكنلوجية من خلال دراسة استطلاعية (مقابلة مع بعض مديري المدارس) لحصر المستحدثات التكنلوجية المتوافرة في المدارس.

– قائمة بمعايير الجودة الشاملة في ضوء الدراسات والأبحاث الخاصة بذلك.

وقد قامت الباحثة في القسم الأول من هذا البحث ببيان أهم المستحدثات التكنلوجية التي وظفها ويوظفها مدرسو اللغة العربية في الصف الأول المتوسط، وبيان دور المدرسين في التعليم الإلكتروني ثم درس اللغة العربية واستخدام المستحدثات التكنلوجية في تعلمه. وأهم معايير الجودة الشاملة التي وظفها ويوظفها مدرسو اللغة العربية في الصف الأول المتوسط، من بيان معنى الجودة الشاملة في التعليم، وإدارة الجودة الشاملة، وفوائد وأهداف تطبيق الجودة الشاملة في التعليم ومعوقات تطبيق الجودة الشاملة في مجال التعليم.

والله ولي التوفيق

المبحث الأول// التعريف بالبحث

ونحن في نهاية العقد الثاني من القرن الحادي والعشرين، نعيش ما فيه من تطورات علمية، ومعرفية وتكنولوجية هائلة في شتى أنواع المعارف، والعلوم والفنون، وهي تجتاح مختلف مناحي الحياة، متحدية المعوقات والعقبات؛ فكان لابد من دراسة لمستوى توظيف مدرسي اللغة العربية في الصف الأول المتوسط للمستحدثات التكنولوجية في ضوء معايير الجودة الشاملة التي أضحت سمة هذا العصر.

لقد نالت (الجودة الشاملة والنوعية) اهتمامًا واسعًا من العديد من الباحثين، والدارسين وغيرهم، تطلعًا منهم لترصين آفاق التطور الفكري، والتعليمي والفلسفي في مجالات الاقتصاد، والاجتماع والحضارة، (حمود، ٢٠٠٢: ١٣). "يعد العنصر البشري الركيزة الأساسي ة في أي نهضة أو حضارة لأي أمة من الأمم أو شعب من الشعوب، حيث إنه المحرك الأساسي والباني الفاعل للحضارة الإنسانية بجميع جوانبها، لذلك تعد الثروة البشرية محل اهتمام الأمم والشعوب، فتحرص على تنميتها من خلال بذل الطاقات والجهود للاهتمام بتربية وتنمية الإنسان، وقدراته وإعداده للمستقبل؛ لكي يأخذ دوره للقيام بالمهام المناطة به للسير في ركب الحضارة الإنسانية". (شحاتة، ٢٠٠٢: ٩١).

إن التعليم في وقتنا المعاصر يُعد قضية تخص المجتمع بأسره، باعتبار دوره المؤثر في تكوين شخصية الأفراد، وأن بناء الإنسان وصناعة العقول من أهم أدواره، ولهذا فإن تحديث

التعليم ومحاولة الوصول بنظمه ومن ثم بمخرجاته إلى مستوى الجودة، والابتكار والإبداع من أهم ما يوليه رجال التعليم من أولويات في ميدان البحث والاستحداث (صالح، ٢٠٠٥: ٢٦١)، وهذا لا يحصل إلا بتحسن نوعية التعليم والاهتمام الكبير بمن تقوم عليه مهنة التعليم، وتنفيذها وإخراجها إلى النور وتحقيق أهدافها ألا وهم المعلمون والمدرسون. "حيث إن التعليم الجيد يتطلب معلمين جيدين؛ لذلك أصبح من الضروري حشد أقدر الناس وأنسبهم لمهنة التعليم، وتزويدهم بمنهج رفيع المستوى لإعداد المعلمين قبل الخدمة ثم توفير فرص لهم للنهوض بمعارفهم ومهاراتهم طوال حياتهم المهنية، وبالتالي فإنه من الأهمية بمكان إجراء عملية إعادة وتوجيه جذرية لإعداد المعلمين تكفل تزويدهم بالمعارف والمهارات اللازمة لمواجهة الأعباء الجديدة الملقاة على عاتقهم، وينبغي تعزيز إعداد المعلمين ورفع مستواهم على نحو يلائم الدور المتغير، بحيث يتمكن المعلمون من التصدي بفاعلية لمشكلات التعليم المعاصر" (شحاتة، ٢٠٠٢: ٩١).

ولما كانت العملية التعليمية بكل مكوناتها تحتاج إلى إدارة، وتنظيم وتطوير أدائها، بشكل يضمن تحقيق الأهداف المنشودة، لذا كان لا بد لهذا التطور السريع الهائل أن يكون له الأثر المباشر على العملية التعليمية التي تسير –جبنًا لجنب– مع هذه الثورة العلمية، والمعرفية والتكنولوجية. وكان لابد من إقحام هذه الثورة العلمية في داخل مؤسساتنا التربوية لكي تتفاعل معها ضمن معايير الجودة الشاملة التي يتم التأكيد عليها في هذه الأيام.

لقد تطورت طرائق وأساليب التربية مما جعلها علمًا قائمًا بذاته، ومما جعل العمل التربوي لا يقتصر فقط على المعلومات التي تقدمت مع تغييرات العصر، فكانت من أهمها المستحدثات التكنولوجية التي تمكن الفرد من اكتساب المعرفة بالاعتماد على نشاطه الذاتي، وهذه المستحدثات كثيرة، ومعقدة ومتشابكة لكنها ذات قيمة كبيرة، إلا إن مدى القدرة على توظيف هذه المستحدثات في التعليم لحل إشكالاته هو الهدف من وراء ذلك من خلال تبني إدخال المستحدثات التكنولوجية، وجعلها نقطة بداية واقعية وتطبيقية لتحديد المشكلات التعليمية والتربوية، ووضع الحلول في ضوء الإمكانات المتاحة واقتراح البدائل المناسبة.

إن توظيف هذه المستحدثات التكنلوجية يعطي المزيد من الاهتمام بالمرافق والمباني التعليمية لتتوافق مع هذه المستجدات وتجهيزها بما يتلاءم وتلك التطورات الهائلة، وترتبط أيضًا بمدى رغبة المعلمين والمدرسين لتقبل ذلك والتفاعل معه، لذلك ظهرت حاجة متزايدة في

هذه الأيام تفرض على التربويين زيادة الاهتمام بتوظيف المستحدثات التكنولوجية في منظومة التعليم، "ويأتي هذا الاهتمام كمحصلة لتأثير مجموعة من المرتكزات لعل في مقدمتها اهتمام الدولة بتطوير التعليم بصفة عامة وتطوير أداء أعضاء هيئة التدريس بصفة خاصة، يأتي هذا الاهتمام نتيجة لإدراك رجال التعليم بأهمية المستحدثات التكنولوجية وبذل الجهود لنشر تلك المستحدثات التكنولوجية" (صالح، ٢٠٠٥: ١).

لقد أصبح المجتمع العالمي اليوم ينظر إلى الجودة الشاملة والإصلاح التربوي باعتبارهما وجهين لعملة واحدة بحيث يمكن القول: "إن الجودة الشاملة هي التحدي الحقيقي الذي ستواجهه الأمم في العقود القادمة" (البسيوني، وآخرون، ٢٠٠٣: ١٣). على أن طبيعة العصر الذي نحن فيه تؤكد على الجودة في جميع المجالات فضلًا عن التقدم العلمي والتكنولوجي السريع الذي أثر على كل مناحي الحياة بما فيها التعليم، ولقد ورد مفهوم الجودة في الإسلام بكل ما تحمله من معانٍ مختلفة، فتارة تعني الجودة: الإتقان والإبداع، وأخرى الإحسان، وثالثة حسن العمل والأداء، وتعني أيضًا: التنافس الشريف، قال تعالى: ﴿ وَتَرَى ٱلْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ ٱلسَّحَابِ ۚ صُنْعَ ٱللَّهِ ٱلَّذِيٓ أَتْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ ۚ إِنَّهُۥ خَبِيرٌۢ بِمَا تَفْعَلُونَ ﴿٨٨﴾ ﴾ (النمل:٨٨). "عن ابن عباس، قوله: (صُنْعَ اللَّهِ الَّذِي أَتْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ) يقول: أحسن كلّ شيء خلقه وأوثقه. وعن مجاهد، قوله: (الذي أَتْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ) قال: أوثق كلّ شيء وسوّى. وعنه أيضًا: (أَتْقَنَ) أوثق" (الطبري، ٢٠٠٠: ١٩/ ٥٠٦).

وليتمكن المعلمون والمدرسون من تأدية رسالتهم على أكمل وجه، كان لا بد من الافادة من المستحدثات التكنولوجية في تدريس اللغة العربية حتى تسهم هذه المستحدثات والتحسينات في تجويد أداء المعلمين والمدرسين، ومعالجة ضعف الطلبة والتغلب على مشكلات المناهج الدراسية، ولنبين ونوضح أن اللغة العربية تتسع لمثل هذه المستحدثات التكنولوجية ورد شبهات البعض من أن اللغة العربية لا يمكنها توظيف المستحدثات التكنولوجية الحديثة، ومن هنا كان استشعار أهمية هذه الدراسة التي تتميز عن غيرها بتناولها بعض الجوانب الحديثة نسبيًا لم يتطرق لها الكثير من الباحثين، محاولة التوفيق بين بعدين أساسيين في هذه المرحلة العمرية وهما المستحدثات التكنولوجية والجودة الشاملة، وقد تسهم في تمكين مدرسي اللغة العربية في الصف الأول المتوسط في قضاء بعقوبه –في حدود علم الباحثة– من توظيف المستحدثات التكنولوجية في عملهم التعليمي والتدريسي في ضوء معايير الجودة الشاملة. وقد اختارت

الباحثة المرحلة المتوسطة (الصف الأول) لعدة أسباب منها أن طلبة هذه المرحلة أكثر اهتمامًا بهذه المستحدثات التكنلوجية من غيرهم من طلبة المراحل التعليمية الأخرى، فضلًا عن أنها تجربة نادرة تخص مدرسي اللغة العربية التي يستبعد البعض توظيف المستحدثات التكنولوجية فيها، راجية أن تحقق نتائج إيجابية تدفع المسؤولين إلى توظيف هذه المستحدثات التكنولوجية لدى مدرسي ومعلمي المراحل الأخرى ولكافة المباحث والعلوم الدراسية المختلفة.

مشكلة البحث وأسئلته:

تتمثل مشكلة البحث السؤال الرئيس التالي: ما مستوى توظيف مدرسي اللغة العربية في الصف الأول المتوسط للمستحدثات التكنولوجية في ضوء معايير الجودة الشاملة؟ وينبثق من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما أهم مستحدثات التكنولوجيا التي يوظفها مدرسو اللغة العربية في الصف الأول المتوسط؟

٢- ما أهم معايير الجودة الشاملة التي يوظفها مدرسو اللغة العربية في الصف الأول المتوسط؟

٣- ما أهم مستحدثات التكنولوجيا التي يوظفها مدرسو اللغة العربية في الصف الأول المتوسط في ضوء معايير الجودة الشاملة؟

٤- هل يختلف توظيف مدرسي اللغة العربية في الصف الأول المتوسط لمستحدثات التكنولوجي في ضوء معايير الجودة الشاملة وفق متغيرات: (الجنس – المؤهل التربوي – سنوات الخدمة)؟

٥- ما مستوى توظيف مدرسي اللغة العربية في الصف الأول المتوسط للمستحدثات التكنولوجية في ضوء

معايير الجودة الشاملة؟

فروض البحث:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في توظيف مدرسي اللغة العربية في الصف الأول المتوسط للمستحدثات التكنولوجية في ضوء معايير الجودة الشاملة تعزى لمتغير الجنس: (ذكر – أنثى).

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في توظيف مدرسي اللغة العربية في الصف الأول المتوسط للمستحدثات التكنولوجية في ضوء معايير الجودة الشاملة تعزى لمتغير المؤهل العلمي: (بكالوريوس، ماجستير أو دكتوراه).

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في توظيف مدرسي اللغة العربية في الصف الأول المتوسط للمستحدثات التكنولوجية في ضوء معايير الجودة الشاملة تعزى لمتغير سنوات الخدمة: (أقل من ٥ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات).

أهداف البحث: تتمثل أهداف البحث فيما يلي:

١– التعرف إلى أهم المستحدثات التكنولوجية المناسبة لشرح موضوعات اللغة العربية في الصف الأول المتوسط.

٢– وضع قائمة بمعايير الجودة الشاملة التي تتفق مع مدرسي اللغة العربية اللغة العربية.

٣– تحديد مستوى اختلاف مدرسي اللغة العربية في الصف الأول المتوسط في توظيف المستحدثات التكنولوجية في ضوء معايير الجودة الشاملة وفقًا لمتغير الجنس: (ذكر – أنثى).

٤– معرفة مستوى اختلاف مدرسي اللغة العربية في الصف الأول المتوسط في توظيف المستحدثات التكنولوجية في ضوء معايير الجودة الشاملة وفقًا لمتغير المؤهل التربوي (الشهادة الجامعية).

٥– تحديد مستوى اختلاف مدرسي اللغة العربية في الصف الأول المتوسط في توظيف المستحدثات التكنولوجية في ضوء معايير الجودة الشاملة وفقًا لمتغير سنوات الخدمة.

أهمية البحث: تنبثق أهمية البحث في أنها:–

– كونها حديثة –على حد علم الباحثة– حيث لم يتطرق لها الكثير من الباحثين.

– كونها تجمع بين بعدين أساسيين في هذه المرحلة العصرية وهما المستحدثات التكنولوجية، والجودة الشاملة.

– قد تسهم في تمكين مدرسي اللغة العربية –على حد علم الباحثة– من توظيف المستحدثات التكنولوجية في عملهم التعليمي والتدريسي في ضوء معايير الجودة الشاملة.

– قد تثبت أهمية توظيف المستحدثات التكنولوجية في مبحث اللغة العربية أسوة ببعض المباحث العلمية الأخرى خلافًا لما يشاع لدى البعض من عدم إمكانية توظيف هذه المستحدثات في مبحث اللغة العربية.

– قد تزود واضعي المناهج والعاملين على تطويرها بقائمة المستحدثات التكنولوجية التي يمكن توظيفها في تدريس مبحث اللغة العربية.

– قد تسهم هذه الدراسة في تعريف المديرين والمشرفين بقائمة المستحدثات التكنولوجية لمتابعة مدرسي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة في هذا الجانب.

– قد يقدم هذا البحث توصيات بخصوص الجودة الشاملة وآليات تطبيقها لدى مدرسي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة.

– ربما تفتح هذا البحث آفاقًا للباحثين لتقديم دراسات مشابهة في موضوعات مشابهة في مباحث أخرى.

حدود البحث:

الحد الموضوعي: توظيف مدرسي اللغة العربية في الصف الأول المتوسط للمستحدثات التكنولوجية في

ضوء معايير الجودة الشاملة.

– الحد الزماني: العام الدراسي ٢٠١٨–٢٠١٩م.

الحد المكاني: جمع من المدارس المتوسطة في قضاء بعقوبه.

مصطلحات البحث:

– مدرس الصف الأول المتوسط: شخص مؤهل علميًا وأكاديميًا يقوم بتدريس مادة اللغة العربية في الصف الأول المتوسط.

– المستحدثات التكنولوجية: كل ما يمكن تطويعه مما هو جديد ومستحدث في العملية التعليمية، من أجهزة وآلات حديثة، ووسائل تعليمية، وبرامج تدريبية وأساليب تدريسية مبتكرة، بهدف زيادة قدرة المدرس والطالب في الصف الأول المتوسط على التعامل مع العملية التعليمية وحل مشكلاتها، لرفع كفاءة المدرس والطالب وزيادة فاعلية العملية التعليمية بصورة تتناسب وتتلاءم وطبيعة العصر الذي نعيش.

– المعايير: مجموعة مقاييس محددة ومقننة توضع للمقارنة والحكم، وتستعمل لوضع أهداف وتقييم الإنجاز من العمل المطلوب وفق هذه المقاييس.

– الجودة الشاملة: عملية إدارية استراتيجية تتضمن مجموعة من المعايير، والخصائص والمبادئ لاستثمار قدرات، ومواهب وابداعات المصادر البشرية لتلبية الاحتياجات والوصول لدرجة من الدقة والتميز في الأداء.

خطوات البحث: تتلخص خطوات الدراسة في المراحل التالية:

أ – الجانب النظري: يتمثل في الخطوات التالية:

١– تحديد مشكلة الدراسة وإعداد الخطة.

٢– الاطلاع على الأدبيات التربوية في مجال المستحدثات التكنولوجية وكذلك الجودة الشاملة.

٣– عرض الدراسات والبحوث السابقة ذات العلاقة بمشكلة الدراسة.

٤– تحديد قائمة بالمستحدثات التكنولوجية وقائمة أخرى بمعايير الجودة الشاملة للمدرس.

٥– كتابة الإطار النظري الخاص بموضوع الدراسة.

ب– الجانب الإجرائي:

١– تحديد قائمة بالمستحدثات التكنولوجية الموجودة في المدارس، وذلك بجولة استطلاعية من خلال إجراء مقابلة مع مديري المدارس المتوسطة والثانوية لحصر المستحدثات التكنولوجية الموجودة في المدارس. ثم تحديد:–

– المستحدثات التكنولوجية المتوافرة في المدارس بصفة عامة.

– بناء استبانة توضح مستوى توظيف مدرسي اللغة العربية في الصف الأول المتوسط للمستحدثات التكنولوجية في ضوء معايير الجودة.

– بطاقة ملاحظة.

– التأكد من صحة الصدق والثبات للاستبانة والبطاقة.

– الحصول على موافقة رسمية من مديرية تربية محافظة ديالى "تسهيل مهمة باحث" للاستبانة وبطاقة الملاحظة.

– توزيع الاستبانة والبطاقة على عينة الدراسة (مدرسي اللغة العربية في الصف الأول المتوسط، والمشرفين والمديرين).

– المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة (الاستبانة، بطاقة الملاحظة)؛ وذلك من خلال تحليل البيانات إحصائيًا، ومن ثم استخلاص النتائج وتفسيرها.

– ملخص الدراسة، وتوصياتها ومقترحاتها في ضوء النتائج وتفسيراتها.

– الدراسات السابقة:–

اطلعت الباحثة على مجموعة من الدراسات والبحوث السابقة في هذا المجال، وافادت منها في إعداد القوائم (الخاصة بالمستحدثات التكنولوجية، معايير جودة المعلم)، وكذلك إعداد الاستبانة وبطاقة الملاحظة، ومن ثم تطبيقهما على عينة الدراسة.

– دراسة (الأغا، ٢٠٠٧): هدفت هذه الدراسة إلى معرفة فعالية برنامج تقني في تنمية بعض مهارات الأصوات اللغوية لدى طلبة الصف الأول الثانوي، قد قام الباحث ببناء أدوات الدراسة، والتي تمثلت في اختبار لقياس المهارات المعرفية، وبطاقة الملاحظة لقياس المهارات الأدائية، وتوصلت الدراسة إلى وجود فعالية كبيرة للبرنامج التقني في تنمية المهارات المعرفية للأصوات اللغوية.

– دراسة (الجمال، ٢٠٠٤): هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام استراتيجية التدريس الخصوصي المنفذة من خلال الحاسوب في تقديم دروس علاجية لموضوعات صرفية في تحصيل طلبة الصف الثاني الثانوي الأدبي، وفي اتجاهاتهم نحو الحاسوب، وقد أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات علامات اختبار التحصيل الفوري في الموضوعات الصرفية المحددة ولصالح المجموعة التي تعلمت بطريقة التدريس الخصوصي المنفذة من خلال الحاسوب، وكذلك ظهور تحسن في اتجاهات الطالبات نحو استخدام الحاسوب بعد تعرضهن لهذه التجربة.

– دراسة (العاجز، ونشوان، ٢٠٠٧): وهدفت هذه الدراسة إلى تقويم أداء المعلمين المهني في مدارس وكالة الغوث الدولية في ضوء مؤشرات الجودة الشاملة، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي من خلال جمع المعلومات من عينة الدراسة باستخدام أداة الدراسة، ثم تبويب وتحليل هذه المعلومات للوصول إلي النتائج المتوقعة، وتوصلت الدراسة إلي العديد من النتائج أهمها: وضوح رؤية ورسالة المدرسة يساعد في عمليات التخطيط، وممارسة خطوات التخطيط الاستراتيجي للمدرسة، والمشاركة في اتخاذ القرارات المدرسية المتعلقة بعملية التعلم. وأوصى الباحثان بضرورة تطبيق الجودة الشاملة في عمليات التخطيط، والتنفيذ والتقويم للعملية التعليمية.

– دراسة (العثمان، ٢٠٠٤): هدفت الدراسة إلى معرفة عناصر إدارة الجودة الشاملة في مدارس التعليم العام الحكومي في المرحلة الثانوية لدولة الكويت وتوصيف لواقع الثقافة التنظيمية السائدة ومدى توافقها مع متطلبات تطبيق إدارة الجودة الشاملة، وكذلك عرض وتقديم الإطار الفكري والفلسفي لمفهوم إدارة الجودة الشاملة باعتبارها أحد المدخلات الإدارية الحديثة في مجال المنظمات الخدمية وذلك من خلال التوعية بمبادئ ومتطلبات تطبيق إدارة الجودة الشاملة.

– دراسة (اللوح، ٢٠١٠): وقد هدفت الدراسة إلى معرفة دور المنتديات التعليمية الإلكترونية في تطوير الكفايات التدريسية لدى المعلم الفلسطيني في ضوء متطلبات جودة المعلم، ولقد استخدم الباحث المنهج الوصفي عبر جمع البيانات اللازمة باستخدام استبانة أعدت لهذا الغرض، وتحليلها وتفسير نتائجها، وتوصل الباحث إلى أن المنتديات التعليمية تعين المعلم في عملية ال تخطيط وكذلك مهارات تصميم المواقف التدريسية وتنفيذها، وتساعده أيضًا في تقويم عملية التدريس، وبالتالي تحقيق التميز والمنافسة.

– دراسة (الخالدي، ٢٠١٢): هدفت الدراسة إلى معرفة أهم المستحدثات التكنولوجية المناسبة لشرح موضوعات اللغة العربية في المرحلة الثانوية في قطاع غزة، وقد قامت بوضع قائمة بمعايير الجودة الشاملة التي تتفق مع معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية، وإلى تحديد مستوى اختلاف معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية في توظيف المستحدثات التكنولوجية في ضوء معايير الجودة الشاملة وفقًا لمتغير الجنس (ذكر– أنثى)، وإلى متغير المؤهل التربوي بالنسبة للمعلمين وإلى متغير سنوات الخدمة بالنسبة للمعلمين، وأوصت الدراسة بعقد دورات تدريبية للمعلمين تساعدهم على توظيف المستحدثات التكنولوجية في ضوء معايير الجودة، والبدء بإعداد المقررات الإلكترونية، والمتابعة المستمرة للمعلمين من قبل المشرفين التربويين خاصة في الطرق والوسائل التعليمية الملائمة للتقنيات الحديثة، تجهيز المدارس بالتقنيات الحديثة التي تمكن المعلمين من توظيف المستحدثات التكنولوجية ونشر ثقافة ومبادئ الجودة الشاملة بين المعلمين من جهة ومدخلات العملية التعليمية من جهة أخرى.

– البحث الحالي والدراسات السابقة:

لقد أسهمت تلك الدراسات في تأكيد شعور الباحثة بأهمية البحث وجديته، وعلى بالرغم من قلة الدراسات السابقة –في حدود علمها– التي تناولت توظيف مدرسي اللغة العربية

للمستحدثات التكنولوجية في ضوء معايير الجودة الشاملة إلا أن الباحثة استفادت من تلك الدراسات والبحوث سواء في إعداد الإطار النظري للدراسة، وفي إجراءات الدراسة، وخطواتها، والحصول على النتائج و تفسيرها. وقد من حيث المنهج: اتفقت مع عديد من الدراسات السابقة باعتمادها على المنهج الوصفي ومنها: دراسة (اللوح، ٢٠١٠)، ودراسة (الخالدي، ٢٠١٢). من حيث الأداة: اتفقت الدراسة الحالية مع عدد من الدراسات السابقة في استخدامها أداة الدراسة وهي: الاستبانة ومنها: دراسة (اللوح، ٢٠١٠)، ودراسة (العثمان، ٢٠٠٤)، ودراسة (الخالدي، ٢٠١٢). من حيث العينة، فقد كانت العينة في هذه الدراسة الحالية مدرسي اللغة العربية وهذا ما يتفق مع دراسة (اللوح، ٢٠١٠)، ودراسة (الخالدي، ٢٠١٢).

المبحث الثاني// الإطار النظري

لقد شهدت المجتمعات الإنسانية المعاصرة في عصرنا الحاضر ثورة علمية وتكنولوجية، نتج عنها العديد من المتغيرات والتطورات السريعة المتلاحقة في شتى مجالات الأنشطة الإنسانية، وبالرغم من التغير السريع للمعارف الإنسانية إلا أن عمليات التطوير التربوي تأخذ وقتًا طويلًا، الأمر الذي فرض ضرورة البحث عن فكر جديد، حتى يتماشى تطوير التعليم مع متطلبات، وأن يواكب هذا التطوير التغييرات المذهلة لعصر المعلومات (سرحان، ١٩٩٥: ١٣٨)، وقد تضمن البحث في إطاره النظري ثلاثة مطالب أساسية:

المطلب الأول// اللغة العربية:

– **نشأة اللغة:** لا شك أن اللغة ظاهرة اجتماعية تنشأ كما ينشأ غيرها من الظواهر الاجتماعية فتخلقها في صور تلقائية طبيعية الاجتماع (ينظر: وافي، ١٩٨٠: ٦)، وهناك نظريات متعددة حول نشأة اللغة، أشهرها أربع نظريات هي:

١– نظرية التوقيف: يرى (ابن فارس) أن اللغة توقيفية مستدلًا بقوله تعالى: ﴿ وَعَلَّمَ ءَادَمَ ٱلْأَسْمَآءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ فَقَالَ أَنۢبِـُٔونِى بِأَسْمَآءِ هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٣١﴾ ﴾ (البقرة:٣١) "والأسماء، أي: ما تعارفه الناس من دابة وأرض وسهل، ويقدم ابن فارس أدلته فيقول: والدليل على صحة ما نذهب إليه إجماع العلماء على الاحتجاج بلغة القوم فيما يختلفون فيه أو ما يتفقون عليه ثم احتجاجهم بأشعارهم" (عاشور، والحوامدة، ٢٠٠٣: ٣٣).

٢– نظرية السلوك: يرى (سكنر) أن اللغة عادة مكتسبة مثلها في ذلك مثل العادات الأخرى التي يكتسبها الإنسان أثناء نموه من الطفولة إلى الرجولة، فهي أي: اللغة: مجموعة من

العادات السلوكية يتعلمها الفرد كما يتعلم أي مهارة سلوكية أخرى (عاشور، والحوامدة، ٢٠٠٣: ٢٦).

٣- نظرية المحاكاة (الاصطلاحية): يرى أصحاب هذه النظرية أن الطفل يكتسب اللغة من خلال محاكاته لما ينطقه أبواه والمحيطون به، إذ يتعلم الطفل أكبر عدد ممكن من الكلمات والجمل التي تزداد بنضج الجهاز الصوتي وسماع كلام الآخرين من خلال الاتصال المباشر معهم (عاشور، والحوامدة، ٢٠٠٣: ٤٧). وقد أشار إلى ذلك ابن جني في الخصائص فقال: "وهذا عندي وجه صالح ومذهب متقبل" (ابن جني، ١٩٣١: ٤٧/١).

٤- نظرية الغريزة : يرى أصحاب هذه النظرية أن الله زوّد الإنسان بآلة الكلام، وبجهاز للنطق، فهو حتمًا سينطق شاء أم أبى (وافي، ١٩٨٠: ٤٣).

وترى الباحثة أنه مهما تعددت النظريات واختلفت في نشأة اللغة إلا إنها، أي: اللغة وجدت منذ أن خلق الله تعالى الإنسان وعلمها لآدم -عليه السلام-.

- في تعريفها:

لغةً: من (لغى) أو (لغو) وجمعها: (لغي) و(لغات)، ومنها: لَغي، يلغي إذا هذي، ويقال: لغا فلان عن الصواب، وعن الطريق إذا مال عنه، وكذلك اللغو. واللغة أخذت من هذا؛ لأن هؤلاء تكلموا بكلام مال فيه عن لغة الآخرين. واللغو: النطق، ويقال: هذه لغتهم التي يلغون بها، أي: ينطقون بها، ولغى بالشيء يلغي لغًا: لهج (ابن منظور، ١٩٩٩: ٢٩٩/١٢).

أما **اصطلاحًا:** فقد اختلف العلماء في تعريف اللغة، منها:-

- يعرفها ابن جني بقوله : "إنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم" (ابن جني، ١٩٣١: ٣٣).

- عرفها ابن خلدون بأنها: "عبارة المتكلم عن مقصوده وتلك العبارة فعل لساني" (ابن خلدون، ٢٠٠٤: ٧١١).

- ويعرفها آخرون بأنها: الرموز المكتوبة، أو المنطوقة التي ترمز إلى المعاني والأفكار (ينظر: الجمبلاطي، والتونسي، ١٩٥٧: ٣٩).

- وعرفها آخرون بأنها: "نظام من الرموز الصوتية يتم خلالها التعارف بين أفراد المجتمع، تخضع هذه الأصوات للوصف من حيث المخارج والحركات التي يقوم بها جهاز النطق، ومن

حيث الصفات والظواهر الصوتية المصاحبة لهذه الظواهر النطقية في التحليل اللغوي" (عمايرة، ١٩٨٧: ١٩).

– وعرفت: ظاهرة اجتماعية تستخدم للتفاهم بين الناس (جمعة،١٩٩٠: ٥١).

– وعرفها دي سوسير: نظام من الرمز جوهره الوحيد الربط بين المعاني والصور الصوتية (زاهد، ٢٠٠٠: ١٣).

وترى الباحثة: الباحثة أن اللغة: ظاهرة إنسانية، ومنهج للتفكير يتكون من نظام من الرموز، والمقاطع الصوتية للاتصال، والتواصل بين البشر بعضهم مع البعض الآخر.

– في مكانتها:

لقد تجاوزت اللغة العربية كل العقبات والصعاب، وأصبحت لغة عالمية رسمية، على الرغم من أن اللغات العالمية خاصة بمجتمعات دون أخرى؛ فإن اللغة العربية وإن كانت خاصة بالعرب، إلا إنها لغة المسلمين في جميع بقاع العالم وجب عليهم فهمها، لتتبع كتاب ربهم، وأمور دينهم وعقيدتهم، وهي من أهم أسباب قوة ومنعة الأمة العربية وعزتها، وهي المقياس لما وصلت إليه من تطور وتقدم (السيد، ١٩٨٠: ١٢)، وقد كانت اللغة العالمية الأولى في مختلف العلوم والفنون، في عصر ازدهار الحضارة العربية الإسلامية، وظهرت عالميتها واضحة عندما كانت البعثات العلمية في مختلف الأقطار الأوروبية تقصد مراكز الإشعاع الثقافي، في بغداد وغيرها، للدراسة في مختلف العلوم والفنون؛ حيث كانت لغة التدريس، والبحث والمصادر العلمية، وتركت آثارًا واضحة في مختلف الجوانب اللغوية والحضارية في العالم، حتى عصرنا الحاضر؛ مما يعد إسهامًا علميًا أصيلًا في النهضة الأوروبية الحديثة؛ فاللغة العربية والحروف العربية، باتت تحتل مكانة الاحترام والقداسة، فأصبحت تنفرد بهذه العالمية من بين جميع لغات الأمم الأخرى، فقد أصبحت لغة الثقافة، والإدارة، والتجارة، والمراسلات ووسيلة الاتصالات الدولية (ينظر: خليفة، ٢٠٠٣: ٢١).

وترى الباحثة: أن عالمية اللغة العربية، إنما جاء من قدراتها الذاتية، ومن اتصالها وترابطها الأبدي بالقرآن الكريم.

- في قدراتها ووظائفها:

إن قدرة اللغة ووظيفتها الأساسية تظهر في التعبير عن الأحاسيس، وإيصال الأفكار من شخص لآخر، فهي وسيلة وأداة لا غنى عنها للتعامل في الحياة بين البشر، وتظهر قدرات ووظائف اللغة في مجالات عدة منها (الخالدي، ٢٠١٢: ٣٧):-

١- التعبير: "إذ تعبر عن الأفكار، والرغبات، والانفعالات والمشاعر؛ فاللغة وسيلة نقل أو توصيل شيء من الأشياء، والأحداث اللغوية مثيرات تقتضي استجابات أو ردود فعل من السامع" (أبو مغلي، ١٩٨٧: ٢٥٤)، وتبدأ عند الطفل في أدنى صورها عندما تتمثل في الأصوات التي تدل على ما يشعر به من الحالات الجسمية، والنفسية كالجوع، والألم، والفرح، والغضب وغيرها، ثم تتدرج مستويات النضج اللغوي إلى المراهقين، فالشباب ثم إلى الشيخوخة، والكهولة، وتظل هذه الوظيفة مصاحبة للإنسان مدى الحياة (ظافر، والحمادي، ٢١:١٩٨٤).

٢- الحالة الاجتماعية: الوظيفة الرئيسة للغة هي التعبير عن أغراض الجماعة وتصريف شؤونهم المجتمعية وتيسير أمورهم، وهي وسيلة تنفيذ الأعمال، وقضاء الحاجات وهي أداة التفاهم والتعبير، ومن خلالها يتم التعرف إلى مدى ما وصلت إليه المجتمع من رقي، وتقدم في حضارته، وعاداته واتجاهاته الفكرية، وهي وسيلة الأفراد في حياتهم اليومية، وعامل قوي في الربط بين الحاضر، والماضي والمستقبل، والتواصل بين المشرق والمغرب ثقافيًا، وفكريًا وتأريخيًا، ثم هي اللسان الناطق لكل مصلح، ومفكر ومرشد في كل زمان ومكان، وهي تساعد الفرد على تحسين وتعديل سلوكه ليتلاءم مع المجتمع الذي يعيش فيه (عامر، ٢٠٠٠: ٢٨).

٣- في الثقافة: بالمحافظة على تراث المجتمع الثقافي والحضاري من خلال حفظ الموروث الثقافي للأمة، ونقله للأجيال، "فاللغة تحافظ على التراث من خلال نقله عبر الأزمان من جيل إلى جيل، وهي رمز للمجتمع تدل عليه، وتعكس صورته الثقافية، والأخلاقية وصفاته المختلفة فالمجتمع أو الجيل الذي تكثر في لغته ألفاظ الكرم والسخاء مجتمع كريم؛ فالألفاظ اللغوية بدلالتها تدل على مستوى المجتمع أو الجيل في الحضارة، والثقافة، والأخلاق وغيرها" (أبو مغلي، ١٩٨٧: ٢٥٧).

٤- الحالة النفسية (الجمالية): تعد اللغة وسيلة من وسائل تصوير المشاعر الإنسانية والعواطف البشرية التي لا تتغير بتغير الأزمان؛ فاللغة وسيلة الإقناع العقلي، والتأثير النفسي،

يظهر ذلك في الخطب، والمناقشات، والمناظرات وما يقوي التفاعل بين الأفراد والجماعات، كما تمثل اللغة أقوى عوامل التذوق الفني المعتمد على الفكر والفهم؛ لأن الشعور الوجداني، والإدراك العقلي لا ينفصلان فيما تقدمه اللغة إلينا، وقبل ذلك فان اللغة في حياة الفرد هي وسيلة نحو التحليل التصوري للأفكار والصور الذهنية (عامر، ١٩٩٢: ١٤-١٥).

٥- في الاتصال والتواصل: "فعن طريقها يتصل الفرد بغيره شفويًا، كما يتصل به كتابيًا، سواء عبر الإذاعة المسموعة، والمرئية، أم المقروءة، كالصحف، والمجلات والكتب" (ظافر، والحمادي، ١٩٨٤: ٢٢) والإنسان مدني بطبعه، ولا غني له عن الجماعة؛ فلابد من الاتصال بأفرادها كي يعيش معهم، واللغة هي أداته في هذا الاتصال الضروري لاستمرار حياته سواء بالمشافهة، أم المكاتبة ليعرف حقوقه وواجباته (المقوسي، ١٩٩٥:٢٩).

٦- في التفكير: "يرتبط الفكر باللغة أشد ارتباط؛ فهي أداته في الوصول إلى المدركات وفي القيام بجميع العمليات العقلية، ومن معيقات التفكير الفقر في الألفاظ؛ فالإنسان لا يستطيع أن يفكر إذا لم يجد لفظًا مناسبًا لكل مدرك، فاللغة ليست مجرد ألفاظ تقال أو تكتب لتسمع أو تقرأ، وإنما لها علاقة بالتفكير، بل هي أداة التفكير، ووسيلته" (سمك، ١٩٩٦:٢٩).

٧- في تمييز الفرد والطبقات: إن اللغة لا وجود لها إلا في مجتمع إنساني، ومن المعلوم أن أصوات الناس تختلف فيما بينها فتستطيع أن تميز بين شخص وآخر من خلال صوته دون رؤيته، وصوت الإنسان يمكن أن يحدد وصفه الاجتماعي؛ فالشخص الذي يمتلك صوتًا رقيقًا يكون مثيرًا للإعجاب في مقابل الشخص الذي يكون صوته خشنًا (أنيس، ١٩٧٩: ٢٩). "وتقوى اللغة أيضًا بالإضافة إلى أننا نستطيع التمييز بين شخص وآخر بالتمييز بين الطبقات الاجتماعية المختلفة، وبالتالي المكانة الاجتماعية التي يمتلكها الفرد، فهناك الكثير من العوامل التي تساعد في هذا التميز تعود في معظمها إلى المستوى الثقافي للفرد" .(عاشور، والحوامدة، ٢٠٠٣: ٣٨).

وترى الباحثة: أن اللغة تقوم بكل هذه الوظائف بصورة متكاملة دون تفضيل لأي وظيفة على وظيفة أخرى، إلا من حيث سعة الانتشار وكثرة التداول؛ فالأساس في هذه الوظائف حياة الإنسان، وتقدمه ورقيه مع مراعاة أن كثرة قدرة اللغة العربية وكثرة وظائفها دليل على حيويتها، وأهميتها، وعالميتها واستجابتها لكل متطلبات الحياة العصرية.

- في نظامها اللغوي:

"النظام اللغوي هو مجموعة القوانين والقواعد التي تحكم هذه اللغة وتخضع لها أصواتها، وكلماتها وعباراتها، وأبناء كل لغة يلتزمون بقوانينها، وقواعدها وأحكامها، ليتمكنوا من التفاهم، وتبادل الخبرات والمعلومات، وإبداء عواطفهم وأحاسيسهم وقضاء حوائجهم بسهولة ويسر" (علاوي، وآخرون، ١٩٩٩: ١٥)، وللنظام اللغوي في اللغة العربية ستة مستويات تربطهم علاقة تكاملية واضحة، يمكن توضيحها كما يلي (الخالدي: ٢٠١٢: ٣٩):

١- المستوى الصوتي: "للغة العربية أصواتها الخاصة، وهي تمثل جزءًا من شخصيتها أو نظامها العام أو تمثل شخصيتها الصوتية، وأصوات اللغة هي أحد المستويات التي يتألف منها البناء اللغوي حيث تدرس اليوم في علم خاص يسمى (علم الأصوات)، ويعني بدراسة مخارج الحروف وصفاتها، والمقاطع الصوتية، وأهم ما يميز هذا المستوى أن أي خطأ في النطق للحرف يؤدي إلى تغيير معنى اللفظ" (الخالدي، ٢٠١٢: ٣٩).

٢- المستوى الصرفي: "هو العلم الذي يعرف به أحوال الكلم التي ليست بإعراب ولا بناء، أي: إنه يعنى بالكلمة المفردة فيدخل فيه أقسام الكلام (اسم، وفعل وحرف من جهة، ومذكر ومؤنث من جهة ثانية ومثنى وجمع من جهة ثالثة) ويدخل فيه الأوزان، والصيغ، والمجرد، والمزيد، والاشتقاق والظواهر الصرفية كالإعلال، والإبدال والقلب" (صبيح، وآخرون، ٢٠٠٣: ١٥).

٣- المستوى النحوي: وهو الذي يعنى بدراسة نظام الجملة وأحوال الكلمة من حيث البناء، والإعراب وما يعرض لها في حالة تركيبها وضبطها من رفع، أو نصب، أو جر، أو جزم، أو تسكين أو لزوم حالة واحدة بعد انتظامها في الجملة وإعرابها، وموضوعات كثيرة منها المبتدأ والخبر، الأفعال الخمسة، المبني والمعرب، التوابع، النواسخ وغيرها (الحوامدة، ٢٠٠٩: ١٩).

٤- المستوى الدلالي: "ويعني أن لكل كلمة من كلمات اللغة معنى مخصوصًا وطريقة في الاستعمال" (مهيدات، وآخرون، ١٩٨٩: ٧)، فقدت تدخل العوامل النفسية، والاجتماعية والسياسية، فتعطي للمفردات دلالات جانبية أطلق عليها اسم الدلالة الهامشية (علوي، وآخرون، ١٩٩٠: ٢٤).

٥- المستوى البياني: "ويدرس الدلالات البلاغية كالتشبيه، والاستعارة، والكناية، والجناس والطباق، والبيان لغة يعني: الإيضاح، واصطلاحًا: تأدية المعنى الجليل بعبارة فصيحة صحيحة لها في النفس أثر" (عبد اللطيف، ١٩٩٩: ١٦).

٦- المستوى الكتابي: "للعربية نظام كتابي خاص، يجري وفق قواعد معروفة، تراعى فيه اعتبارات صوتية، وصرفية، ونحوية ودلالية، من ذلك أن العربية لا تكتب ما ينطق فقط؛ بل إنها قد تنطق ما لا يكتب، وقد تختلف كتابة الكلمة ذاتها في موقع إعرابي عن موقع إعرابي آخر، ومن ذلك قولنا في حالة الرفع: (أسماؤه)، وفي حالة النصب: (أسماءه) وفي حالة الجر (أسمائه)" (الخالدي، ٢٠١٢: ٤٠).

ترى الباحثة أن هذه المستويات لا يمكن الفصل بينهما إلا من الناحية النظرية، أما على المستوى التطبيقي فإن هذه المستويات تتداخل وتتكامل، بحيث ندرس الجملة العربية بكل مستوياتها، فقولنا: (اتركني أذهب إلى المدرسة) تتم دراستها مع كل من المستوى الصوتي، والصرفي، والنحوي، والدلالي، والبياني والكتابي دون الفصل بينهما.

- في مهاراتها:

هي: "مجموعة من الأداءات التي يقوم بها الطلبة في أثناء الكتابة؛ لتكون كتاباتهم دقيقة وصحيحة ومترابطة". (صالح، ١٩٩٤:٩٩)، إن الهدف الأساسي لتعليم اللغة العربية هو: إكساب المتعلم القدرة على الاتصال اللغوي السليم، وهذا الاتصال لا يتعدى أن يكون بين متكلم ومستمع آخر، بين كاتب وقارئ (الهاشمي، والعزاوي، ٢٠٠٥:١٣). وبناءً على ذلك تتكون مهارات اللغة العربية من أربع مهارات أساسية هي: مهارة الاستماع، المحادثة، القراءة والكتابة. (الخالدي، ٢٠١٢: ٤٦):-

١- الاستماع: مهارة الاستماع من المهارات المهمة في العملية التعليمية، ولقد اعتمد القدماء على سماع الروايات المنطوقة في نقل التراث من الماضي إلى الحاضر قبيل اكتشاف الطباعة، وهذا يؤكد أهمية الاستماع؛ فالذي يسمع الحديث جيدًا يستطيع التعبير عنه ونقله بدقة. (إسماعيل، ١٩٩٩: ٩٣)، ويمكن تعريف الاستماع على أنه: "عملية عقلية تتطلب جهدًا يبذله المستمع في متابعة المتكلم وفهم ما يقوله، واختزان أفكاره واسترجاعها إذا لزم الأمر والقدرة على الربط بين الأفكار المتعددة" (العلي، ١٩٩٨: ١٢٦).

٢- المحادثة: ويقصد بالمحادثة: "القدرة على التعبير الشفوي عن المشاعر الإنسانية، والمواقف الاجتماعية، والسياسية، والاقتصادية والثقافية، بطريقة وظيفية أو إبداعية، مع سلامة النطق وحسن الإلقاء". (مدكور، ٢٠٠٣: ١٥١)، والمحادثة تعبر على جانب كبير من الأهمية في شخصية التلميذ؛ لأنها بمثابة التهيئة النفسية للطلبة في الجو الدراسي الجديد، والتعايش مع المدرسة، والمنهج وزملائه (الخالدي: ٢٠١٢: ٤٧).

٣- القراءة: هي "عملية عقلية معقدة تشمل تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه، وتتطلب هذه الرموز فهم المعاني، والربط بين الخبرة الشخصية وهذه المعاني". (البجة، ٢٠٠٠: ٢٩٥)، وتعرف القراءة بأنها: عملية تحويل الرموز إلى أصوات مهموسة، أو مسموعة، وهذه: الأصوات هي: الكلمات التي تحمل دلالات معينة، وكلما استوعب الفرد حصيلة معينة من هذه الكلمات ذات الدلالات، كلما اتسع أفقه، وفهم ما يدور حوله، وهي وسيلة لاكتساب المعارف، والخبرات المتنوعة، إن القراءة توسع مدارك الفرد، وذلك بنقله إلى آفاق واسعة (إسماعيل، ١٩٩٩: ١٦٦).

٤- الكتابة: هي: "أداة من أدوات التعبير، وترجمة الأفكار التي تعمل في عقل الإنسان، ووسيلة مهمة بين الأفراد، والجامعات، والأمم". (الدليمي، والوائلي، ٢٠٠٥: ١١٩)، و"التعبير الكتابي وسيلة الاتصال: بين الفرد وغيره ممن تفصله عنهم المسافات الزمنية والمكانية وصوره عديدة منها: كتابة الرسائل، والمقالات، والأخبار وتلخيص وكتابة القصص والموضوعات" (الركابي، ١٩٩٥: ١٦٦).

ترى الباحثة أن مهارات اللغة العربية الأربع ذات أهمية بالغة بحيث يتم التركيز عليها بشكل واسع جدًا في مدارسنا.

- تعزيز وتطوير المهارات وفق معطيات التكنولوجيا المعاصرة:

"يتجه التعليم في العصر الحاضر إلى التنوع في المعارف والمهارات، وقد أصبح ممكنًا للمدارس -بفضل الحواسيب وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات- محاكاة الواقع الخارجي داخل أسوارها. وبعد أن توافرت للطالب وسائل عديدة، للتواصل المباشر مع مصادر المعرفة، أصبح الاعتقاد -يقينيًا- بأن تكنولوجيا المعلومات هي الوسيلة الفعالة، لنقل الواقع وحيويته إلى المدرسة، بغية أن يصبح التعليم أكثر واقعية وتشويقًا" (الفار، ٢٠٠٤: ١٨٩)، وإذا ما نظرنا إلى المتعلم العربي، نرى أنه يدرس مقررات اللغة العربية جميعها؛ لكننا نلحظ قصورًا أو

ضعفًا، في نقاط أساسية تتعّلق بالمهارات العربية، لتصل إلى المتعّلم المبدع الخّلاق. ولا يتحقق هذا إلا بتنمية مهارات اللغة للمتعلم وتفعيلها (الخالدي، ٢٠١٢: ٤٧) وهي:-

- الاستماع إلى متكلمي اللغة وفهم مرادهم فهمًا مباشرًا.
- القراءة الفاعلة والواعية بشقيها السرعة وعمق الفهم.
- المحادثة الواقعية المفهومة بوضوح والمقنعة والتي تعتمد على الدليل والبرهان.
- الكتابة ومنها كتابة المقالات، والبحوث والكتابة الإبداعية: "الخاطرة، اليوميات، القصص والشعر، والكتابة الوظيفية: الرسائل الرسمية، وبطاقات الدعوة وخطابات الاعتذار" (الخالدي، ٢٠١٢: ٤٨). على أن اكتساب وامتلاك المتعلم هذه المهارات، يحتاج إلى إيجاد جو مناسب، وظروف مساعدة، تتجلى في الاستفادة من معطيات العصر الحديث المتقدمة (تكنولوجيا التعليم)، كمختبرات اللغات، والحاسوب، والإنترنت، وقاعة الفيديو، والمسرح وغيرها، وهذا ما تراه الباحثة.

- الاستماع:

تؤكد التربية الحديثة، على أهمية العناية بتمكين المتعلمين من المهارات اللغوية، التي تعينهم على استخدام اللغة العربية في المواقف الحيوية، وهذا التمكن لا يتحّقق بتعريفهم باللغة وقواعد استخدامها فحسب، ولا يحصل بالتعليم العشوائي الذي يقوم على التكرار، ولا يرتكز على تشخيص واقع المتعلمين، والتكرار لا يصبح مفيدًا إلا إذا كان تدريبًا على ممارسات سليمة، لترسيخ هذه الاستجابات الصحيحة وتثبيتها؛ لكن يفترض أن تسبقه عملية تعليم وتدريب (الدوسري، ٢٠٠٠: ١-١٠) ومن خلال استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة يتمكن المتعلم من اكتساب تلك المهارات.

إن للاستماع أهمية كبيرة، فهو فن ترتكز عليه كل فنون اللغة من تحدث، وقراءة وكتابة. لذا كان من الضروري العناية والاهتمام بالمهارات والخبرات، التي تؤدي إلى تحسين القدرة على الاستماع، من خلال الاختبارات التحصيلية، وأن تمنح درجات مناسبة أسوة بالمهارات اللغوية الأخرى، وبتوفير كل ما شأنه المساعدة على تطبيقها وتنفيذها في الميدان التربوي من وسائط، وأجهزة تسجيل وغير ذلك من الوسائط التعليمية (السليطي، ٢٠٠٦: ١). وهذا يعني أن المتعلم يحتاج هنا إلى نصوص متنوعة، ومستمدة من مواقف الاستماع، ومواده، ووظائفه في المدرسة والحياة العملية وحاجاته، وهو ما يمكن الاستئناس به في استعمال

نصوص الانطلاق، وقراءة الاستماع وتكييفها، أو تطعيمها بمواقف ومواد أخرى للاستماع، يمكن أن تحقق الأهداف بكيفية أحسن، ولأن للاستماع أثرًا في التواصل، والتفاهم وفي تعّلم اللغة ونطقها العفوي والطبيعي، وبخاصة إذا استعنا بالأجهزة السمعية والبصرية، وغيرها من الوسائل المعينة على امتلاك هذه المهارة (الخالدي، ٢٠١٢: ٤٨).

- القراءة:

قام وضع المتخصصون في مجال القراءة برمجيات خاصة لتحديد مستوى القراءة للنص الذي يستخدمه المتعلمون، حيث يحدد مستوى القراءة بطول الجملة، وطول الكلمة، ومستوى صعوبة الكلمة، أو ملء فراغ الكلمة المناسبة، مما يتيح للمعلم حذف بعض كلمات النص، ويطلب من المتعلم ملء الفراغ بالكلمة المناسبة. وتفيد مثل هذه البرمجيات في تحديد مستوى القراءة، لدى الطلبة في صف كبير لا يستطيع المعلم فيه قياس قدرة كل فرد على حدة، وفي ضوء مستوى القراءة، يعطى الطالب المادة التعليمية الأفضل له. ويمكن أن تتوافر بعض البرامج التي تساعد الطلاب على حفظ القصائد، والأقوال، والأحاديث والنصوص. بأن يعرض النص وتمحى بعض الإيحاءات تدريجيًا، أو يزود الطالب بعد كل محو تدريجي بالإجابة الصحيحة، للمساعدة على دقة الحفظ وفهم المقروء، ويتوصل في نهاية البرنامج، إلى حفظ النص بأكمله، دون أي تلميح، وبذلك يكون قد أتقن مهارتي القراءة والحفظ بأيسر الطرق، وبأقل جهد ووقت، وبأسلوب محبب.(الفار، ٢٠٠٤: (٥٤-٥٥)، ولتنمية مهارات القراءة والحفظ نحتاج لاستخدام محتويات ونصوص قرائية، تدعم مهارات الاستماع والتعبير وتثريهما، وتخدم وظائف القراءة عامة، ووظائفها في تعّلم الطلاب، واستجابتها لحاجاتهم الخاصة، ولابد من تنويع النصوص القرائية تنويعًا قابلًا لتنمية الميول القرائية، واستخدام مصادر أدب الأطفال وثقافتهم، واستثمار خزانة الصف، والخزانة المدرسية، والفيديو والتلفاز والحاسوب (الخالدي، ٢٠١٢: ٤٩).

- المحادثة:

إن تنمية مهارة المحادثة، ينبغي أن يتيح للمتعلمين فرصًا كثيرة، لمزاولة التعبير بلغة تتصف بخصائص التعبير الشفوي، وحيويته، وتنوعه واستجاباته لحاجات عملية وطبيعية، وهو ما يتلاءم دائمًا مع النصوص، والمواقف والموضوعات المقررة؛ فنصوص الانطلاق في المرحلة الأولى مثلًا مفيدة في اكتساب رصيد أولي، من خلال تدريس الاستماع، لبناء تعّلم

المهارات الأخرى عليه، وهي تعوض التعبير بحفظ نصوص كتابية جاهزة، لتلائم خصائص اللغة الشفوية، ولتعطي لتعبير المتعلمين وانطلاقهم المقام الأول الذي يخدم أهداف التعبير. علمًا بأن النص المكتوب له خصائص تميزه من الخطاب الشفوي، ولا يستقيم اعتماده في التعبير الشفوي، إلا إن كان المقصود جعل المتعلمين يتكلمون شفويًا، وهو وسيلة المرء لإشباع حاجاته وتنفيذ متطلباته في المجتمع الذي يحيا فيه، وهو الأداء الأكثر تكرارًا وممارسة واستعمالًا في حياة الناس، وهو الأداة التعبيرية التي يستخدمها الصغار والكبار على السواء (العلي، ١٩٩٨: ١٣٧).

وترى الباحثة أن استخدام التكنولوجيا، والوسائل الحديثة والوسائط يحبب للمتعلمين اللغة ويشجعهم على اكتسابها؛ وذلك بالإكثار من التمرينات، والتدريبات التي تكسبهم مهارات التعبير الشفوي.

- الكتابة:

"مهارات الكتابة رسمًا وخطًا تستلزم القضاء، والإلزام والإيجاب" (فضل الله، ٢٠٠٣: ٥٢)، وتقوية ربطها بالقراءة، والاستماع والتعبير، ومراعاة ارتباطها بالمهارات النفسية الحركية، تمييزًا، ورسمًا وخطًا، وقد اقترح كثير من المعلمين تطوير كراسات خاصة للتدرب على أصول الكتابة، والخط وضوابطه، وعناية خاصة بالرسم والخط وخاصة في هذه المرحلة، وأثبتت تجارب عديدة جدوى استخدام الحاسوب لامتلاك هذه المهارة، فهي تدفع المتعلم إلى الكتابة الصحيحة، حيث تمنحه الفرصة لتصويب أخطائه بنفسه، وتعزز عنده حب اللغة؛ لأنها تعطيه التقييم الأخير لعمله. ولا يكتفي الحاسوب والتكنولوجيا الحديثة بتدعيم واكتساب مهارات اللغة العربية بيسر، وسهولة وتشويق؛ بل تساعده على تعليم مهارات مهمة جدًا في هذه المرحلة، وهذا العصر "عصر التفجر المعرفي". (الخالدي، ٢٠١٢: ٤٧-٤٨).

- المطلب الثاني// المستحدثات التكنولوجية:

إن التقدم الكبير والهائل في مجالات تكنولوجيا التعليم والاتصالات أهم ما يمتاز به العصر الحالي، الأمر الذي فرض عددًا من التحديات على النظام التعليمي في مراحله المختلفة، مما تطلب العديد من التغيرات من خلال استخدام المستحدثات التكنولوجية واستثمار إمكانياتها في خدمة العملية التعليمية (خليفة، ٢٠٠٩: ١)، "ويعد توظيف مستحدثات تكنولوجيا التعليم في التدريس من الموضوعات المهمة والمعاصرة، وقد أدرك الجميع أن مصير الأمم رهن بإبداع

أبنائها، ومدى تحديهم لمشكلات التغيير ومطالبه، علمًا بأن التربية تحتل موقعًا بارزًا ضمن إطار النقلة المجتمعية، كما أن التعليم أحد أهم الأركان التي شملتها رياح التجديد" (الغدير، ٢٠١٠: ٢). إن وجود معلمين أكفاء يمزجون ما بين الإطار النظري للتقنيات التعليمية والجانب التطبيقي سيخرج جيلًا من الطلبة قادرًا على حل الأزمات في مواقع عملهم من خلال استخدام النظم والبرامج التكنولوجية لتحصيل العلوم، مع تمتعهم بنفوس طامحة لرؤية آفاق مستقبلية زاهرة لبلدهم، ولكي نتعرف إلى المستحدثات التكنولوجية يجب علينا أولًا التعرف إلى التكنولوجيا من حيث معناها وخصائصها، وأهميتها وتاريخ تطور المستحدثات التكنولوجية (الخالدي، ٢٠١٢: ٥٣).

– **التكنولوجيا** (Techne) أو (Technology): إن لفظة التكنولوجا في الأصل كلمة يونانية، تعني: صفة أو علمًا، أو فنًا أو دراسة، لقد ارتبط مفهوم التكنولوجيا على مدى قرن ونصف بعالم الصناعة قبل دخول عالم التربية والتعليم، وقد عربت إلى اللغة العربية بمصطلح تقنيات (الفتلاوي، ٢٠٠٦: ١٧٦)، وعرفت:–

– عرفتها منظمة اليونسكو (١٩٨٨: ٣٣) بأنها: "تطبيق المعارف لصنع وإنتاج أشياء هادفة أو مفيدة، وهي تعبر عن قدرتنا لاستخدام مواردنا لفائدة البشرية، وهي بذلك تتوخي إيجاد طرق جديدة وأفضل لحل القضايا وتأمين حاجاتنا ورفاهيتنا".

– عرفها مهران (١٩٩٢: ٢٢): أنها تمثل الجانب التطبيقي للمعرفة العلمية النظرية.

– عرفها الفرجاني (١٩٩٧: ١٢) بأنها: العلم الذي يهتم بتحسين الأداء والممارسة والصياغة أثناء التطبيق العملي.

– عرفها خميس (٢٠٠٣: ٢) بأنها: العلم الذي يعنى بعملية التطبيق المنهجي النظامي للبحوث والنظريات، وتوظيف عناصر بشرية وغير بشرية في مجال معين، لمعالجة مشكلاته، وتصميم الحلول العملية المناسبة لها، وتطويرها واستخدامها، وإدارتها وتقويمها لتحقيق أهداف محددة.

– عرفها جلبرت Galbarith "التكنولوجيا هي: التطبيق النظامي للمعرفة العلمية من أجل أغراض عملية" (الفتلاوي، ٢٠٠٦: ١٧٦).

وترى الباحثة: أن التكنولوجيا ما هي إلا تطبيق للمعرفة النظرية.

- المستحدثات التكنولوجية:

- "فكرة، أو برنامج أو منتج يأتي في صورة نظام" (عبد المنعم، ١٩٩٦: ٤٩).

- وعرفها القاضي (٢٠٠٠: ٤٥١) بأنها: "عبارة عن: حلول إبداعية ومبتكرة لمشكلات التعليم، توسيعًا لفرصه، وتخفيضًا لكلفته، ورفعًا لكفاءته وزيادة فاعليته بصورة تتناسب مع طبيعة العصر، وقد تكون تلك الحلول مادية، أو فكرية أو تصميمية أنتجت لتناسب طبيعة التعلم.

- عرفها الشرقاوي (٢٠٠٣: ٣٢) بأنها: تصميم وإنتاج، ثم استخدام كل جديد في مجال تكنولوجيا التعليم، بغرض تحقيق أقصى فعالية في مواقف التعليم والتعلم وحل مشكلات الاختصاص التعليمية.

يتضح مما سبق: "أن المستحدثات التكنولوجية عبارة عن:

- أجهزة، وأدوات ووسائل حديثة وجديدة معينة للمعلم لإنجاح العملية التعليمية.

- تشمل المستحدثات التكنولوجية أيضًا البرامج التدريبية والأساليب التدريسية المبتكرة المناسبة للعصر التكنولوجي.

- إضافة إلى ذلك تكون المستحدثات التكنولوجية أيضًا أفكار، وحلول ومهارات لمواجهة مشكلات التعليم.

- الهدف الأساسي للمستحدثات التكنولوجية هو رفع كفاءة المعلم والمتعلم لإنجاح العملية التعليمية وكذلك مواكبة التطور الهائل في المعرفة والتكنولوجيا (الخالدي، ٢٠١٢: ٥٤-٥٥).

- كيفية توظيف مستحدثات التكنولوجيا في التعليم:

- يعرف توظيف مستحدثات التكنولوجيا في التعليم بأنه: "القدرة على الاستخدام، أي: القدرة على استخدام الإنترنت في جميع العمليات التعليمية، وجميع الفعاليات التي يقوم بها الطلبة والتي تتعلق بالمعارف، والمعلومات، والنظريات والحقائق التي يمرون بها" (عبد اللطيف، ٢٠٠٥: ٤٧).

- ويعرفها الكندي (٢٠٠٥: ٦) بأنها: "استخدام إمكانيات التقنية الحديثة لخدمة التعليم العام، واستخدام التقنية كمساعد تعليمي في العملية التعليمية لتدريس المواد المختلفة في التعليم العام

سواء أكانت نظرية أم عملية من خلال استخدام التقنية الحديثة أو من خلال الممارسة، والتمرين والمحاكاة، وبما يحقق أهداف هذه المواد بالتعليم العام".

وترى الباحثة أنها: عملية التخطيط، والتصميم والتنفيذ في كيفية توظيف المستحدثات التكنولوجية وفق حاجة الموقف التعليمي، حيث يتم تفعيلها في الوقت المناسب وبشكل متكامل مع مصادر التعلم الأخرى، بهدف تحسين العملية التعليمية للوصول للأهداف المنشودة بأقل وقت وجهد ممكنين (الخالدي، ٢٠١٢: ٥٦).

- أسباب استخدام مستحدثات التكنولوجيا في التعليم:

١- تطور العلوم السلوكية والتربوية: "لقد حدث انفجار معرفي في مجال العلوم السلوكية والتربوية خلال العقود الثلاثة الماضية، عندما ظهرت عدد من النظريات التي مهدت لظهور بعض العلوم التربوية الجديدة منها: علم التعليم، وعلم التصميم التعليمي وغيرها من العلوم، مما يدعو إلى البحث والتفكير في كيفية توظيف هذه المعرفة واستثمارها لتطوير العملية التعليمية بكافة عناصرها، ورفع مستواها الكيفي، وهو ما قد يتحقق من خلال توظيف مستحدثات تقنيات التعليم مما يساعد الطلبة للحصول على فرص عمل أفضل في المستقبل" (أبو شتات، ٢٠٠٥: ٤٣).

٢- تطور التقنيات الحديثة: مما أدى ذلك إلى ضرورة الاستفادة من هذا التطور في المنظومة التعليمية، لتحديثها، ورفع كفاءتها وفاعليتها من خلال إدخال الحاسوب في العملية التعليمية على أسس علمية مدروسة (سعادة، والسرطاوي، ٢٠٠٣: ٤١-٤٢).

٣- موضوع أزمة التجديد التربوي: "تواجه معظم الدول العربية أزمة ضعف مخرجات النظم التعليمية وخاصة المخرجات البشرية، فلم يصل المستوى إلى مستوى طموحات هذه الدول في مواجهة عصر العولمة والثورات المعرفية والتقنية، مما دفع البعض إلى الاستعانة بمستحدثات تقنيات التعليم لرفع مستوى النظام التعليمي وتحسين مخرجاته، مما قد يسهم في تكوين جيل قوي قادر على مواجهة تحديات العصر" (طوالبة، ١٩٩٧: ٢٢٣).

٤- الانفجار السكاني والمعرفي: "النمو المطرد لأعداد المتعلمين، وعدم قدرة المؤسسات التعليمية على استيعاب هذه الأعداد المتزايدة، فضلًا عن الانفجار المعرفي والتقني الهائل، أدى ذلك إلى ضرورة استخدام مستحدثات تقنيات التعليم في المنظومة التعليمية" (أبو العينين، ٢٠١١: ١٠).

لذلك فإن الحل الأفضل يكمن في: "توظيف المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية بشكل يمكن الجيل الجديد من مواجهة تحديات المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية بشكل يمكن الجيل الجديد من مواجهة تحديات هذا العصر في إطار متكامل يضمن تحقيق الأهداف التربوية والارتقاء بالعملية التعليمية". (الخالدي، ٢٠١٢: ٦١)، وهذا ما تراه الباحثة.

- **من المستحدثات التكنولوجية:** تناولت بعض الأدبيات والبحوث والدراسات مثل (عبد المنعم، ١٩٩٦)، (نصر، ٢٠٠٠)، (الخالدي،٢٠١٢) بعضًا من نماذج المستحدثات التكنولوجية كما يلي:

- الحاسوب.Computer
- تكنولوجيا الوسائط المتعددة Multimedia Technology
- الفيديو التفاعلي Interactivevideo
- شبكة الاتصالات الدولية Internet
- شبكة الاجتماع بالفيديو عن بعد Videoconferene
- التعليم المفتوحOpen Instruction.
- التعليم للإتقانMastery Learning.
- أنماط التعليم بمساعدة الحاسوبComputer Assisted Instruction.
- الوسائط المتعددة المتفاعلةInteractive Multimedia.
- نظم النصوص الفائقةHypertext Systems.
- نظم الوسائط الفائقةHypermedia Systems.
- نظم التعليم بالوحدات التعليمية الصغيرةModules.
- نظام التوجيه السمعيAdio Tutorial System..
- نظام التوجيه المرئيVideo Tutorial System.
- نظام التوجيه بالحاسوبComputer Tutorial System.
- نظام التعليم الشخصيPersonalized System Of Instruction.
- نظام التعليم الموصف للفردIndividually Prescribed Instruction.
- التعليم المفردIndividualized Instruction
- مؤتمرات الحاسوبComputer Conferencing.

- البريد الإليكترونيE-Mail.
- الفاكسميل Faxmile (الفاكس) Fax.
- الفيديو تكست (بنك الاتصال المتلفزVideo Text.
- التليتكست Teletext
- التلكس Telex.
- الأقمار الصناعية Satelites
- الهاتف النقال (المحمول) Mobile.
- **دور المدرسين في التعليم الإلكتروني:**

١- البحث: هذه الصفة والوظيفة تأتي في مقدمة ما ينبغي أن يقوم بها المعلمون والمدرسون، وتعني: البحث عن كل ما هو جديد ومتعلق بالموضوع الذي يقدمه لطلابه، وكذلك ما هو متعلق بطرق تقديم المقررات خلال الشبكة (إسماعيل، ٢٠٠٦: ٢٢).

٢- تصميم وتقديم الخبرات والمحتويات التعليمية: للمعلمين والمدرسين دور مهم في تصميم الخبرات والنشاطات التربوية وتقديمها بتميز وسهولة لطلابهم؛ لأن هذه الخبرات مكملة لما يكتسبه المتعلمون داخل أو خارج القاعات الدراسية، كما أن عليهم تصميم بيئات التعليم الإلكترونية النشطة بما يتناسب واهتمامات الطلاب. (عبد المجيد، ٢٠٠٨: ٢٤)، كما أن تقديمهم لهذه المحتويات من خلال المواقع التعليمية لابد أن يتميز بسهولة الوصول إليه واسترجاعه والتعامل معه، وهذا له ارتباط كبير بوظيفة المعلم والمدرس كمقدم للمحتوى من خلال الشبكة، وهذه الوظيفة لها كفايات عديدة عليه أن يتقنها (برهوم، وعقل، ٢٠٠٨: ٣٧٢).

٣- التكنولوجيا: هناك الكثير من المهارات التي يجب أن يتقنها المعلمون والمدرسون للتمكن من استخدام الشبكة في عملية التعلم، مثل إتقان إحدى لغات البرمجة، وبرامج تصفح المواقع وغيرها (الشاطر، ٢٠٠٥: ١٥٧).

٤- الإرشاد: وهنا يكون دورهم الأكبر، ويتمثل في تسهيل الوصول للمعلومات، وتوجيه وإرشاد المتعلمين أثناء تعاملهم مع المحتوى من خلال الشبكة، أو من خلال تعاملهم مع بعضهم البعض في دراسة المقرر، أو مع المعلم والمدرس نفسه (اللوح، ٢٠١٠: ٦١٢).

٥- التحفيز على الإبداع والمعرفة: فهو يحث طلابه على استخدام الوسائل التكنولوجية والتقنية وابتكار البرامج التعليمية التي يحتاجونها، ويتيح لهم التحكم بالمادة الدراسية بطرح آرائهم ووجهات نظرهم. (الفراجي، ٢٠٠٥: ١٩).

٦- التقويم: يجب على المعلمين والمدرسين أن يتعرفوا إلى أساليب مختلفة لتقويم طلابهم من خلال الشبكة، وأن تكون لديهم القدرة على تحديد نقاط القوة والضعف، وتحديد البرامج الإثرائية أو تقديم الحلول العلاجية المطلوبة (عفانة، والخزندار، ٢٠٠٥: ٧٠).

٧- إدارة العملية التعليمية: فهو مدير الموقف التعليمي، حيث يقع عليه العبء الأكبر في تحديد إعداد الملتحقين بالمقررات الشبكية، وأساليب عرض المحتوى، وأساليب التقويم وطريقة تحاور المتعلمين معًا (زيتون، ٢٠٠٢: ٢٠٩).

وترى الباحثة: أن دور المعلمين والمدرسين بارز في التعليم الإلكتروني وبخاصة أنهم الأصل في العملية التعليمية والمرشدون إليها، والمقدمون لمحتواها أبسط صورة.

- درس اللغة العربية واستخدام المستحدثات التكنولوجية في تعلمه:

إن للمستحدثات التكنولوجية الكثير من الخصائص والمميزات التي تجعلها قادرة على تحقيق العديد من الفوائد في تعليم درس اللغة العربية وتعلمه ومنها (الخالدي: ٢٠١٢: ٦٦-٦٧):-

١- تنمية المستويات العليا في مهارات التفكير: إن إعداد واستخدام الأساليب التكنولوجية الحديثة في التعليم يمكن أن يسهم في تدعيم المهارات العليا في التفكير، إذ إن هناك بعض البرمجيات المصممة خصيصًا لتشجيع وتنمية مهارات التفكير العليا عند الطلبة في مهارة الصرف والإعراب مثلًا (عفانة، والخزندار، ٢٠٠٥: ٥٨).

٢- زيادة تحصيل الطلبة: إذ تتيح المستحدثات التكنولوجية للطلبة المصادر المتعددة والمتنوعة من أجل الحصول على المعلومات في اللغة العربية، الأمر الذي يسهم وبشكل فعال في تدعيم عملية التعليم والتعلم في درس اللغة العربية، وهذا ما أشارت إليه الدراسات من أن بعض الطلبة يتعلمون بشكل أفضل عند استخدام المصادر المسموعة أو المرئية (عبد الباسط، ٢٠٠٥: ٥٠).

٣- الدافعية: إن حث الطلبة وإثارة دافعيتهم يُعد تحديًا في التربية باستخدام الأساليب الشائعة، بينما تستطيع المستحدثات التكنولوجية أن تجعل من تعليم وتعلم الموضوعات الصعبة

كالمواضيع الصرفية والنحوية عملية سهلة ميسرة للطلبة والمعلمين والمدرسين معًا؛ فالطلبة الذين يستخدمون الأساليب التكنولوجية في التعلم هم أكثر دافعية للتعلم من غيرهم الذين لا يستخدمون المستحدثات التكنولوجية، وهو يتمتعون بثقة متزايدة في النفس وإثبات الذات (الفار، ٢٠٠٢: ٣٠٢).

٤- مراعاة الفروق الفردية: يختلف الطلبة فيما بينهم، لذا هم يتعلمون ويتطورون بطرق مختلفة وبمعدلات متنوعة ومن ثم من الخطأ أن يعتقد المربون أن عشرين طالبًا في الصف الواحد مثلًا سوف يتعلمون ذات المعلومات في نفس الوقت باستخدام الأساليب التقليدية الشائعة، بينما تقدم المستحدثات التكنولوجية المساعدة للطلبة في العملية التعليمية المعتمدة على القدرة الذاتية مع السماح لهم بالتقدم بمعدل مناسب وفي بيئة آمنة، كما أنها قادرة على تغيير أسلوب التعليم من تعليم الصف ككل إلى تعليم المجموعات الصغيرة من الطلبة أو التعليم الفردي المناسب لدرس اللغة العربية (سرايا، ٢٠٠٧: ٤٧).

٥- تنمية مهارات الاتصال: تمتلك المستحدثات التكنولوجية العديد من الأدوات والتطبيقات القادرة على تنمية مهارات الاتصال عند الطلاب سواء على المستويات المحلية أم المستويات الدولية، وذلك من خلال تضمين وسائل الاتصال في المناهج الدراسية، عبر مسافات بعيدة ، ومن ثم تدعيم تبادل الخبرات فيما بينهم (عفانة، والخزندار، ٢٠٠٥: ١٤٠).

٦- التعليم من ثقافات متعددة: تستطيع المستحدثات التكنولوجية أن تتخطى جدران الصفوف المدرسية، وأن تربط فيما بين الطلاب والمعلمين والمدرسين في علاقات تبادل معرفية وخبرات تعليمية على كافة المستويات المحلية، والإقليمية والدولية (الجرف، ٢٠٠٨: ٦٨).

٧- المرونة في تعليم الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة: تقدم المستحدثات التكنولوجية للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة مميزات عديدة، أهمها: تعديل الاستراتيجيات التعليمية المقدمة للطلبة ذوي الاحتياجات من ذوي التحصيل المنخفض بما يتوافق وطبيعتهم وخصائصهم، وجعلهم يمتلكون الفرصة للحصول على التعليم مع زملائهم من الأسوياء (السيد، ١٩٨٣: ٢٦٤).

٨- تنمية مهارات التعاون والعمل في الجماعة: إن الأساليب التعليمية الحديثة التي تستخدم مع المستحدثات التكنولوجية هي أداة أساسية في تقديم وتوفير بيئة خصبة لتدعيم التعاون والعمل الجماعي بين الطلاب والمعلمين وبين الطلاب أنفسهم، إذ تقدم المعلومات للطلبة من

خلال مصادر متعددة يتم جمع المعلومات وتحليلها، وعرضها واستخدامها، الأمر الذي ينمي مهارات التعاون والعمل الجماعي مما ينعكس على تعليم وتعلم موضوعات درس اللغة العربية (سلامة، وأبو ريا، ٢٠٠٢: ٢٣٦).

إن توظيف المستحدثات التكنولوجية في درس اللغة العربية له فوائد جمة على العملية التعليمية، وهذا ما تراه الباحثة، وترى أيضًا: أن المستحدثات التكنولوجية تسهم في زيادة فاعلية الطلبة ومشاركتهم مما يؤدي إلى تثبيت المعلومات في أذهانهم، وأن التطور في الاستراتيجيات المستخدمة في التّعليم وخاصة استخدام الحاسبات في التعلم والتعليم له أكبر الأثر والدور الإيجابي الجيد خاصة إذا جعل من الطالب محور العملية التعليمية نفسها وأساسها.

المطلب الثالث// الجودة الشاملة ومعاييرها:

لقد اهتم المفكرون والتربويون في معظم دول العالم بعملية إصلاح التعليم اهتمامًا كبيرًا، واهتموا كذلك بالجودة الشاملة اهتمامًا لا يقل عن العلمية التعليمية، فسموا هذا العصر بعصر الجودة باعتبارها ركيزة مهمة وأساسية لإحداث التغيير المنشود في العملية التعليمية والتربوية، فأصبوا متكيفين معها، وأصبح عموم المجتمع العالمي ينظر إلى الجودة الشاملة والإصلاح التربوي باعتبارهما وجهين لعملة واحدة، بحيث يمكن القول: "إن الجودة الشاملة هي التحدي الحقيقي الذي ستواجهه الأمم في العقود القادمة" (أحمد ، ٢٠٠٣: ٩)،

وأرى: أن الصورة الجديدة للتعليم والمجتمع لا يمكن لها أن تكون إلا بتعليم تتوافر فيه شروط الجودة الشاملة في كافة مراحله ومستوياته، ولهذا تنبهت معظم دول العالم إلى أهمية قضية الجودة في التعليم، فوضعتها في صدر أولوياتها منذ تسعينات القرن الماضي (الخالدي، ٢٠١٢: ٦).

- الجودة:

الجودة: علم حديث وهو فرع من فروع علم اقتصاديات التعليم؛ لأنه أحد الأساليب الإدارية التي تسعى إلى خفض التكاليف المالية، وإقلال الهدر التربوي أو الفاقد التعليمي، أي: منع وتقليل الهدر في إمكانات المؤسسة من المواد ووقت وجهد العاملين، وتمكين المؤسسة من تحليل المشكلات التي تواجهها ووضع حلول فعالة لمنع حدوثها مرة أخرى من خلال الإجراءات التصحيحية، والوقائية وزيادة الكفاءة التعليمية من خلال مشاركة الجميع بفاعلية في

إدارة المؤسسة التعليمية، والحصول على أفضل المخرجات بأقل التكاليف، والجودة في التعليم تعني: مدى نجاح الفرص التعليمية المتاحة أمام الطلاب من أجل مساعدتهم على تحقيق أفضل الدرجات العلمية المنشودة، كما وتعمل الجودة في التعليم على ضمان توفير التدريس المناسب والفعال،

(الخالدي، ٢٠١٢: ٧٦). و"ضمان الجودة في التعليم هو كافة الأنظمة، والموارد والمعلومات المكرسة للمحافظة على معايير الجودة، وفرص التعليم والتعلم وكافة الخدمات المساندة للطلاب" (أخضر، ٢٠٠٧: ٤).

الجودة لغةً: جود الشيء الجيد، والجمع جِيادٌ وجَيائِدُ بالهمز، وجاد الشيء جوده، أي: صار جيدًا، وأجاد: أتى بالجيد من القول والفعل، وجادَ: صار رائعاً، يَجُودُ جُودةً بالضم، فهو جوادٌ، واستجدت الشيء: عددته جَيِّدًا (الجوهري، ١٩٨٧: ٢/٤٦١-٤٦٢). وقوله تعالى: ﴿ إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِنَاتُ الْجِيَادُ ﴿٣١﴾ ﴾ (ص:٣١)، يدل على معاني الروعة، والجودة، والسرعة، والانقياد وغيرها، "الْجِيادُ جمع جواد أو جود، وهو الذي يسرع في جريه، وقيل: الذي يجود في الركض، وقيل: جمع جيد" (البيضاوي، ١٤١٨: ٥/٢٩).

الجودة اصطلاحًا: عرفت الجودة اصطلاحًا بتعريفات كثيرة (الخالدي، ٢٠١٢: ٧٧-٧٨) منها:-

- "ثقافة جديدة في التعامل بمعايير متفق عليها عالميًا، تسعى إلى الاستخدام الفعال للموارد البشرية، بهدف إشباع احتياجات التنمية الشاملة وتحقيق توقعات العملاء" (عبدالرحمن، ١٩٩٦: ٥).

- "فلسفة إدارية مبنية على رضا المستفيد لضمان إتقان المنتجات المقدمة، والحصول على أكبر قدر من الرضا مقابل أقل قدر من الاستهلاك لمدخلات عملية الإنتاج" (زيدان، ٢٠٠٥: ٢٢٥).

- "الجودة في التعليم: مجموعة العوامل والظروف التي يهيئها النظام التعليمي من أجل إتقان العمل، من خلال تهيئة المناخ التربوي الملائم للوصول إلى بناء جيل قادر على مواكبة ركب الحضارة والاستفادة منها في إحداث التنمية الشاملة وصنع حضارة أمته" (العاجز، ٢٠٠٧:١٩٩).

– وعرفها (كروسبي) بأنها: "المطابقة مع المتطلبات" (حمود، ٢٠٠٢: ٢٦).

– وعرفها (ديمنج) بأنها: "تشير إلى درجة متوقعة من التماثل والاعتمادية، وبتكلفة منخفضة ومناسبة للسوق" (جامعة القدس المفتوحة، ٢٠٠٧: ١٤).

يتضح للباحثة من التعريفات السابقة أن الجودة ما هي إلا: مجموعة من الإجراءات التي تحقق أفضل التوقعات، وأداء للمهمات والأعمال على أكمل وأحسن وجه من البداية، مما يجعل المستفيدين راضين عن كل المخرجات والمنتجات.

وأما **الجودة في التعليم** فهي لا تكاد تكون بعيدة عن هذه المعاني فهي تعني: "قدرة الإدارة التعليمية في مستوياتها ومواقعها المختلفة على أداء أعمالها بالدرجة التي تمكنها من إعداد خريجين يمتلكون من المواصفات ما يمكنهم من تلبية احتياجات التنمية في مجتمعهم طبقًا لما تم تحديده من أهداف ومواصفات لهؤلاء الخريجين" (الشافعي، ٢٠٠٣: ٧٩). وعرفت أيضًا: "جملة الجهود التي يبذلها العاملون في مجال التعليم لرفع وتحسين المنتج التعليمي بما يتناسب مع رغبات المستفيدين ومع قدراتهم وسماتهم المختلفة" (شاكر، والزيادي، ٢٠٠٨،٩٣).

ومن خلال ما سبق يتضح للباحثة: تضمن مفهوم الجودة للعملية التعليمية بكل تفاصيلها أن الغرض الأساس منها تحسين المنتج من خلال توفير الإمكانات المتاحة وتوظيفها ضمن خطة مدروسة، وأن الحكم على جودة العمل والأداء يتم في ضوء معايير محددة، لا تتعارض مع الاستجابة لاحتياجات وتوقعات سوق العمل وتحقيق الفائدة والنفع.

إدارة الجودة الشاملة في التعليم:

– "استراتيجية إدارية ترتكز على مجموعة من القيم، وتستمد طاقة حركتها من المعلومات التي تستطيع من خلالها توظيف مواهب العاملين في حقل التعليم واستثمار قدراتهم بما يحقق أهداف العملية التربوية" (البستان، وآخرون، ٢٠٠٣: ٢٨٦).

– "منهج تطبيقي شامل يهدف إلى تحقيق حاجات وتوقعات العاملين إذ يتم استخدام الأساليب الكمية من أجل التحسين المستمر للعمليات والخدمات" (الطائي، ٢٠٠٣: ١٣).

وترى الباحثة: أن إدارة الجودة الشاملة في المدرسة: مجموعة والإجراءات المتبعة المنبثقة من ثقافة القيادة الفعالة للمدرسة لتحقيق الأهداف العامة المنشودة من خلال العمل بروح الفريق الواحد، والاستفادة من الخبرات، وتحسين الخدمات وتطويرها بصورة مستمرة للوصول إلى أعلى درجات التميز، لتحقيق التطور والرضا بوقت أسرع وجهد أقل.

- فوائد وأهداف تطبيق الجودة الشاملة في التعليم:

هناك الكثير من الفوائد والأهداف التي تجنى من خلال تطبيق الجودة الشاملة في التعليم منها (الخالدي، ٢٠١٢: ٩٠):-

١- ضبط وتطوير النظام الإداري بمدارس نتيجة لتوصيف الأدوار والمسؤوليات لكل فرد وحسب قدراته ومستواه.

٢- الارتقاء بمستوى الطلبة المدرسي، والانفعالي، والاجتماعي والتربوي.

٣- تحسين كفاءات المشرفين ورفع مستوى الأداء لجميع الإداريين من خلال التدريب المستمر.

٤- رفع مستوى الوعي لدى الطلبة تجاه عملية التعليم وأهدافها.

٥- النظرة الشمولية لعملية التعليم والاهتمام بعملية التدريب المستمر لكافة المعنيين والمشاركين من أجل التطوير والتحسين المستمر للوصول إلى مخرجات تعليمية ملائمة ذات صبغة تنافسية.

٦- زيادة الاحترام والتقدير المحلي والاعتراف العالمي بالمؤسسات التعليمية لما تقدمه من خدمات للطلبة والمجتمع.

على إن حصر هذه الأهداف -كما ترى الباحثة- لهو كفيل بالتأكيد على ضرورة تطبيق الجودة في العملية التعليمية.

- دور المشرفين وإدارات المدارس في ترصين وتعزيز تطبيق الجودة الشاملة:

إن تطبيق الجودة الشاملة في المدرسة يتطلب من المشرفين ومدراء المدارس مراعاة جملة من الأمور التي في مجملها تمثل تعزيزًا للتوجه نحو تطبيق الجودة الشاملة وهي (الخالدي، ٢٠١٢: ٩٤):-

١- اعتماد الجودة كنظام إداري في المدرسة لا بديل عنه.

٢- تشكيل فريق للجودة والتميز في المدرسة وتعزيز انتماء العاملين إليها.

٣- نشر ثقافة الجودة والأداء المتميز بين جميع العاملين وتحديد معايير الأداء لجميع العمليات المدرسية.

٤- اعتماد المشاركة والعمل بروح الفريق في جميع العمليات المدرسية والتدريب المستمر للعاملين وفقًا لاحتياجاتهم.

٥- اعتماد التقويم الذاتي من قبل جميع العاملين بالمدرسة.

٦- تفعيل الاتصال بين المدرسة داخليًا وخارجيًا.

٧- تعزيز السلوكيات الإيجابية وتبني المبادرات المبتكرة والإبداعية.

٨- استخدام الطرق العلمية لتحليل البيانات لجميع العمليات المدرسية.

٩- تدريب وصقل مهارات الطلاب.

على أن الجودة الشاملة لا يتم تطبيقها في المدارس إلا بقناعة جميع العاملين بأهميتها بدءًا بالإدارة إلى أن تصل للطالب وهو محور العملية التعليمية، وهذا ما تراه الباحثة.

معايير جودة المدرس (عضو هيئة التدريس) (الخالدي،٢٠١٢: ١٠٠-١٠٣): وهو المحور الرئيس في هذا البحث:

المعيار: وثيقة تصدر نتيجة إجماع في المؤسسة حيث يتم تحديد المتطلبات التي يجب أن يفي بها منتج ما، أو عملية أو خدمة، وتصادق عليها جهة معترف بها، في الوقت الذي يحدد فيه معيار المنتج المتطلبات التي يجب توافرها ليكون المنتج صالحًا للاستخدام، ومعايير الجودة الشاملة عديدة إذ يحتل المعلم والمدرس المركز الأول من حيث أهميته في إنجاح العملية التعليمية، فمهما بلغت البرامج التعليمية من تطور الخدمات التربوية والتعليمية، ومهما بلغت هذه البرامج من الجودة فإنها لا تحقق الفائدة المرجوة منها إذا لم ينفذها معلمون ومدرسون أكفاء مدربون تدريبًا كافيًا، ولتحقيق ذلك يجب توافر عدد من الكفايات التي نعتبرها معايير لقياس جودة المعلم وهي:

١- الشخصية: يتمتع بالصفات اللازمة للعمل، سرعة التفكير، امتلاك الملكة اللغوية، يثق بنفسه، يحسن التصرف، يتمتع بالحيوية والنشا ط، يتحلى بمهارات التفكير العلمي، إنجاز المهام التعليمية بإخلاص، التحلي بالشخصية المتكاملة، الاستقامة والرقابة الذاتية (العاجز، ٢٠٠٦: ٥٨).

٢- التحسين المستمر: فهو متابع للأحداث الجارية والتغيرات التربوية في مجال المادة التي يدرسها، ويستخدم المراجع الحديثة المتعلقة بالمادة التي يدرسها لإثراء المقرر، ساعيًا لتنمية

مهاراته من خلال الالتحاق بالدورات التدريبية، عاملًا على تحسين جودة أساليبه في العمل بصفة دورية، حريصًا اللقاءات، والندوات العلمية والزيارات الميدانية لتحسين أدائه.

٣- التخطيط: يخطط للدرس في ضوء الأهداف التعليمية، يستخدم استراتيجيات متنوعة للتعلم النشط، يوظف الأنشطة الصفية واللاصفية مما يحقق مشاركة فعالة للمتعلمين، ينمي مهارة المتعلمين في التعامل مع التكنولوجيا المتقدمة، يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين، يحسن إدارة الوقت وملتزمًا بآداب المهنة.

٤- العلاقات داخل المؤسسة وخارجها: يتعامل باحترام مع زملائه وإدارته المدرسية، ويعمل على تحسين جودة العملية التعليمية، متقبلًا لوجهات نظر الزملاء والإدارة المدرسية، مستجيبًا لما يسند إليه من أعمال، مقيمًا علاقات ودية مع الطلاب، مستمعًا يستمع لوجهات نظر الطلاب مقدرًا لجهودهم، مساهمًا حل الخلافات التي تحدث بين الطلاب وجاعلًا وقتًا لمقابلة الطلاب خارج الصف الدراسي وخارج المدرسة لمساعدتهم في تلبية احتياجاتهم وحل مشكلاتهم.

٥- مهارات التدريس: يحدد المفاهيم والحقائق المنظمة في التدريس، يربط موضوعات المقرر الدراسي ببعضها، يستخدم طرق تدريس متنوعة تناسب حال وواقع الطلاب، يستخدم وسائل تعليمية مناسبة ومتنوعة، يضبط الصف الدراسي، يستثير دافعية الطلاب نحو درسه، متمكنًا من مادته العلمية، ملتزمًا بخطة المادة، متفهمًا لخصائص مراحل النمو المختلفة للطلاب وهذا كله يكون بالترجمة الصحيحة للأهداف التدريسية العامة إلى أهداف سلوكية رائع.

- معوقات تطبيق الجودة الشاملة في مجال التعليم في مدارسنا:

ونحن في مدارسنا في الحقيقة لم نشهد الحديث بشكل واسع عن الجودة الشاملة سوى ما كان من أمر وزارة التعليم العالي وجامعاتها، ومع هذا تبقى هناك محاولات فردية، وهي ليست مؤسساتية سوى النزر اليسير من إدخال الوسائل التكنولوجية الحديثة لبعض المدارس دون الأخرى، ومع هذا فإنني أرى أن هناك العديد من المعوقات التي تحول دون النجاح الكامل في مجال تطبيق الجودة الشاملة في التعليم العام وأهمها:

١- نقص الإمكانات المادية.

٢- ضعف ثقافة الجودة لدى العاملين في مجال التربية والتعليم.

٣- إن نتائج تطبيق الجودة الشاملة تحتاج إلي مدة زمنية طويلة نسبيًا وتحتاج إلى تطبيق خطط استراتيجية طويلة الأمد، مما يؤدي إلى مقاومة التغيير نحو الجودة الشاملة.

٤- التركيز في تطبيق الجودة الشاملة على الشكل وليس على المضمون، بمعنى أن المؤسسات التعليمية تسعى إلي إنشاء دوائر ومراكز في الجامعات تتعلق بالجودة الشاملة بشكل شكلي دون الوعي الكامل بآليات التطبيق والتنفيذ، ودون الدعم المادي والمعنوي من الإدارة العليا، وبالتالي فهي تكون مختصة بالكليات والجامعات دون مدارس ومؤسسات وزارة التربية.

٥- عدم وجود تعاون كامل بين الجامعات ومراكز الجودة فيها بالعناصر والمؤسسات المستفيدة من الجودة، بمعنى ضعف العلاقة بين الجامعات ومؤسسات ومدارس وزارة التربية من جهة والمجتمع المحلي من جهة أخرى.

٦- إمكانات المدارس والنظام المركزي المطبق في مجال التربية لا يسمح للمديرين، والمعلمين والمدرسين

بالحرية الكاملة لتطبيق الجودة الشاملة، وكذلك ضعف كفايات المعلمين، والمدرسين والمديرين.

٧- عدم استقرار القيادة التربوية للمدرسة وتغييرها الدائم.

٨- عدم وجود خطة استراتيجية تطويرية للمدرسة والتركيز على الأهداف قصيرة المدى، وهذا يعني: صعوبة تحديد الأولويات نظرًا لتعدد المستفيدين من الخدمات التي تقدمها المدرسة.

٩- عدم وجود معايير للعمليات التعليمية في المدرسة، وهذا يؤدي بدوره إلى غياب مفهوم التطوير المستمر.

وترى الباحثة: أن أهم معوقات تطبيق الجودة الشاملة في وزارة التربية ومؤسساتها ومدارسها، تكمن في نقص الإمكانات المادية، ضعف ثقافة الجودة واستعجال نتائج التطبيق.

❖ خاتمة البحث في قسمه الأول:-

توصي الباحثة في قسمها الأول من البحث بتوصيات أهمها:-

- عقد دورات للمدرسين تساعدهم في توظيف المستحدثات التكنلوجية في ضوء معايير الجودة الشاملة.

– تشـجيع المدرسـين علـى الاشـتراك فـي الـدورات، والمـؤتمرات والمحاضـرات التـي تتعلـق بالمستحدثات التكنلوجية ومعايير الجودة الشاملة.

– أهمية متابعة المدرسين من قبل المشرفين وخاصة في طرائق التدريس والوسائل التعليمية الملائمة للتقنيات الحديثة.

– إقامة الندوات، والدورات، وورش العمل والمحاضرات التي من شأنها توضيح وتبيين ماهية معايير الجودة والمستحدثات التكنلوجية الحديثة، خاصة وقد تبينت أهميتها في هذا الظرف الصحي الذي يمر به العراق والعالم (جائحة كورونا).

– ضرورة استضافة أساتذة الجامعات والمعاهد المختصين بالجودة الشاملة والتكنلوجيا لبيان اهميتها وتوضيح المور التي تتعلق بها.

The level of employing Arabic language teachers in the first intermediate grade for technological innovations in light of the total quality standards in Baquba district (Section I)

The aim of this research is to know the level of employing Arabic language teachers in the first intermediate grade for technological innovations in light of the total quality standards in Baquba district

The research problem was identified in the following question: What is the level of employing Arabic language teachers in the intermediate stage of technological innovations in the light of total quality standards؟

The following sub-questions emerged from this question:

- What are the most important technological innovations employed by teachers of Arabic language in the first grade intermediate.
- What are the most important standards of total quality employed by teachers of Arabic language in the first grade intermediate.
- Is the employment of Arabic language teachers in the first intermediate grade of the innovations of technology in the light of the standards of total quality according to the variables 0 sex, educational qualification and years of service.(

In order to answer the research questions, the researcher built the study tools which are:

-Questionnaire // to identify the most important technological innovations and identify the most important standards of total quality employed by teachers.

-Observation card // To determine the level of teachers' employment of technological innovations in the light of quality standards, which the researcher applied.

To improve the tools of the study, the researcher prepared:

-A list of technological innovations through an exploratory study (interview with some principals) to identify the technological innovations available in schools.

-A list of total quality standards in the light of studies and research.

God grants success

المصادر والمراجع

- أحمد، أحمد إبراهيم (٢٠٠٣): الجودة الشاملة في الإدارة التعليمية والمدرسية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، مصر.
- أخضر، فايزة بنت محمد بن حسن (٢٠٠٧): الوضع القائم للجودة في الميدان التربوي (دراسة وصفية تحليلية) بحث مقدم إلى الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية.
- إسماعيل، يوسف (١٩٩٩): من الوسائل التعليمية إلى تكنولوجيا التعليم، مكتبة الشقري، الرياض، السعودية.
- الأغا، ماجد عيسى (٢٠٠٧): فعالية برنامج تقني في تنمية بعض مهارات الأصوات اللغوية لدى طلبة الصف الأول الثانوي، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- أنيس، إبراهيم (١٩٧٨): المعجم الوسيط ، ج ١، ط ١، مجمع اللغة العربية، القاهرة.
- البجة، عبد الفتاح حسن (٢٠٠٠): أصول تدريس اللغة العربية بين النظرية والممارسة في المرحلة الأساسية الدنيا، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان.
- برهوم، احمد، وعقل مجدي (٢٠٠٨): فعالية حوسبة منهاج الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات للصف السادس الابتدائي على تنمية بعض مهارات الحاسوب الأساسية لدى الطالبات في مدارس وكالة الغوث، المؤتمر التربوي نحو تطوير نوعية التعليم في فلسطين.
- البستان، أحمد عبد الباقي وآخرون (٢٠٠٣): الإدارة والإشراف التربوي النظرية، والبحث والممارسة، ط ١، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت.
- بسيوني، أحمد، وآخرون (٢٠٠٣): التقويم الذاتي والخارجي والاعتماد العام للجامعات العربية، عمان، اتحاد الجامعات العربية.
- جامعة القدس المفتوحة (٢٠٠٧): إدارة الجودة والمواصفات.
- الجرف، ريما (٢٠٠٨): متطلبات تفعيل مقررات موديل الإلكترونية بمراحل التعليم العام بالمملكة السعودية، كلية اللغات والترجمة، جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية.

- الجمال، محمد (٢٠٠٤): أثر استخدام استراتيجية التدريس الخصوصي المنفذة من خلال الحاسوب في تقديم دروس علاجية لموضوعات صرفية في تحصيل طلبة الصف الثاني الثانوي الأدبي وفي اتجاهاتهم نحو الحاسوب، الأردن.
- الجمبلاطي، علي، والتوانسي، أبو الفتوح (١٩٧٥): الأصول الحديثة لتدريس اللغة العربية والتربية الدينية،ط ٢، مطبعة نهضة مصر، القاهرة.
- جمعة، سيد يوسف (١٩٩٠): سيكولوجية اللغة والمرض العقلي، سلسلة عالم المعرفة.
- ابن جنى، أبو الفتح عثمان (١٩٣١): الخصائص، دار الهدى للطباعة والنشر، القاهرة.
- حمود، رفيقة (٢٠٠٢): الاتجاهات العالمية في إعداد المعلمين في البلدان العربية.
- حمود، رفيقة (٢٠٠٢): الاتجاهات العالمية في إعداد المعلمين في البلدان العربية.
- الخالدي، فاطمة (٢٠١٢): مستوى توظيف معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية للمستحدثات التكنولوجية في ضوء معايير الجودة الشاملة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.
- ابن خلدون، عبد الرحمن (١٩٨٤): مقدمة ابن خلدون، الطبعة الخامسة ، دار القلم، بيروت.
- خليفة، هند بنت سليمان (٢٠٠٩): الاتجاهات والتطورات الحديثة في خدمة التعليم الإلكتروني، دراسة مقارنة، جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية.
- خميس، محمد عطية (٢٠٠٣): منتوجات تكنولوجيا التعليم، دار الكلمة، القاهرة.
- الدليمي، طه علي، والوائلي، وسعاد عبد الكريم (٢٠٠٥): اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، أربد، الأردن.
- الدوسري، إبراهيم المبارك (٢٠٠٠): إطار مرجعي للتقويم التربوي، مكتبة التربية العربية لدول الخليج، ط ٣.
- الركابي، جودت (١٩٩٥): طرق تدريس اللغة العربية، دمشق، دار الفكر المعاصر.
- زاهد، زهير (٢٠٠٠): العربية والأمن اللغوي، مؤسسة الوراق، عمان، الأردن.
- زيتون، كمال (٢٠٠٢): تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات، عالم الكتب، القاهرة.

- سرايا، عادل (٢٠٠٧): أثر برنامج تدريبي في تنمية بعض كفايات تكنولوجيا التعليم اللازمة لمعلمي التعليم الثانوي، مجلة تكنولوجيا التعليم الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، المجلد الحادي عشر الكتاب الأول.
- سرحان، أحمد عباده (١٩٩٥): تحدى المعلومات والتنمية البشرية، التعليم وتحديات القرن الحادي والعشرين، المؤتمر العلمي الثالث، المجلد ١، جامعة حلوان، كلية التربية، مصر.
- سرحان، أحمد عباده (١٩٩٥): تحدى المعلومات والتنمية البشرية، التعليم وتحديات القرن الحادي والعشرين، المؤتمر العلمي الثالث، المجلد ١، جامعة حلوان، كلية التربية، مصر.
- سعادة، السرطاوي (٢٠٠٣): ابن مضاء القرطبي وجهوده النحوية، دار مجدلاوي، عمان، الأردن.
- سلامة، عبد الحافظ، وأبو ريا، محمد (٢٠٠٢): الحاسوب في التعليم، عمان.
- السليطي، حمدة (٢٠٠٦): برنامج متعدد المداخل لعلاج بعض صعوبات تعلم القراءة في الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية بدولة قطر، جامعة عين شمس.
- سمك، محمد صالح (١٩٩٦): فن التدريس للتربية اللغوية انطباعها المسلكية وأنماطها العملية، القاهرة، دار الفكر.
- السيد، محمد (١٩٨٣): الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم، ج ١.
- السيد، محمود أحمد (١٩٨٠): الموجز في طرائق اللغة العربية وأدبها، ج ١، ط ١، بيروت، دار العودة.
- الشافعي، أحمد ونّاس، السيد محمد (٢٠٠٣): ثقافة الجودة في الفكر الإداري التربوي الياباني وإمكانية الاستفادة منه في مصر، مجلة أبحاث اليرموك، العدد (١)، الأردن.
- شاكر، سوسن، والزيادات، محمد عواد (٢٠٠٨): الجودة والاع تماد الأكاديمي لمؤسسات التعليم العام والجامعي، الطبعة الأولى، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية.

- أبو شتات، سمير (٢٠٠٥): أثر توظيف الحاسوب في تدريس النحو على تحصيل طالبات الصف الحادي عشر واتجاهاتهم نحوها والاحتفاظ بها، الجامعة الاسلامية، غزة.
- شحاتة، محمد، الشيخ نوال (٢٠٠٢): فعالية برنامج تدريبي مقترح في تنمية المهارات التدريسية لدى معلمات الرياضيات في المرحلة الابتدائية، دراسات في المناهج، العدد (٨٣).
- الشرقاوي، جمال (٢٠٠٣): مستوى التنور في مستحدثات تكنولوجيا التعليم لدى كلا من طلاب كلية التربية شعبة صناعية ومعلمي التعليم الثانوي الصناعي، دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد ٩١.
- صالح، ماجدة (٢٠٠٥): الحاسب الآلي التعليمي وتربية الطفل، المكتب العلمي للنشر والتوزيع، الإسكندرية.
- صالح، هدى محمد (١٩٩٤): الأنشطة اللغوية وأثرها على تنمية بعض المهارات الكتابية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس كلية التربية.
- صبيح، إبراهيم، وآخرون (٢٠٠٠): المدخل إلى دراسة اللغة العربية، دار مكتبة الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- الطائي، حميد عبد النبي، وآخرون (٢٠٠٣): إدارة الجودة الشاملة، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.
- الطبري، محمد، (١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م): جامع البيان في تأويل القرآن، تحقيق: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة.
- ظافر، محمد إسماعيل، والحمادي، يوسف (١٩٨٤): التدريس في اللغة العربية، دار المريخ للنشر، القاهرة.
- العاجز، فؤاد، نشوان، جميل (٢٠٠٧): معوقات تطبيق الجودة في مدارس وكالة الغوث الدولية بغزة، بحث مقدم إلى المؤتمر التربوي الثالث الجودة في التعليم الفلسطيني، مدخل للتميز الذي تعقده الجامعة الإسلامية في الفترة من ٣٠-٣١ أكتوبر ٢٠٠٧.

- عاشور، راتب، الحوامدة محمد (٢٠٠٣): أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع ط ١، الأردن.
- عامر، فخر الدين (٢٠٠٠): طرق التدريس باللغة العربية والتربية الإسلامية، عالم الكتب، ط ٢، القاهرة.
- عامر، محمود علي (١٩٩٢): تنمية الاتجاهات في تعليم الدراسات الاجتماعية، دراسات تربوية، المجلد الثامن، ج ٥٣.
- عبد الباسط، حسين محمد (٢٠٠٥): التطبيقات والأساليب الناجحة لاستخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في تعليم وتعلم الجغرافيا، مجلة التعليم بالإنترنت، جمعية التنمية التكنولوجية والبشرية، العدد الخامس.
- عبد الرحمن، نبيل (١٩٩٦): المؤتمر القومي للتطوير، إعداد المعلم وتدريبه ورعايته، الجمعية المصرية للتنمية والطفولة بالاشتراك مع وزارة التربية والتعليم، التقرير النهائي، القاهرة.
- عبد اللطيف، محمد (١٩٩٩): الميسر في اللغة العربية، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- عبد المجيد، حذيفة مازن (٢٠٠٨) : تطوير وتقييم نظام التعليم الالكتروني التفاعلي للمواد الدراسية الهندسية والحاسوبية.
- عبد المنعم، على (١٩٩٦): تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية، دار البشرى، القاهرة.
- العثمان (٢٠٠٤): نموذج مقترح لتطبيق إدارة الجودة الشاملة في نظام التعليم الحكومي، دراسة تطبيقية على نظام التعليم الثانوي بدولة الكويت.
- عفانة، عزو، والخزندار، نائلة (٢٠٠٥): أساليب تدريس الحاسوب، ط ١، غزة.
- علاوي، نزيه، وآخرون (١٩٩٩): اللغة العربية دراسة نظرية وتطبيقية، ط ١، دار الكندي للنشر والتوزيع، إربد، الأردن.
- العلي، فيصل حسين طحيمر (١٩٩٨): المرشد الفني لتدريس اللغة العربية، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.

- أبو العينين، ربى إبراهيم (٢٠١١): أثر السبورة التفاعلية على تحصيل الطلاب غير الناطقين المبتدئين والمنتظمين في مادة اللغة العربية، كلية الآداب والتربية/ قسم العلوم النفسية والتربوية في الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك.
- الغدير، فاطمة إبراهيم (٢٠١٠): توظيف الأساليب الحديثة في مجال تكنولوجيا التعليم في التدريس بمدارس المملكة العربية السعودية، دراسة تقويمية ،معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- الفار، إبراهيم (٢٠٠٤): تربويات الحاسوب وتحديات مطلع القرن الحادي والعشرين، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
- الفتلاوي، سهيلة (٢٠٠٦): المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.
- الفراجي، هادي أحمد (٢٠٠٥): الأنشطة التعليمية ودور المشرف والمعلم في تصميمها وتقويمها، اللقاء التربوي الخامس، مسقط.
- الفرجاني، عبد العظيم (١٩٩٧): التربية التكنولوجية وتكنولوجيا التربية، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.
- فضل الله، محمد وقاسم، محمد (٢٠٠٣): تطوير برامج إعداد معلمي اللغة العربية بكليات التربية، مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعه عين شمس العدد ٢١، القاهرة.
- القاضي، زياد وآخرون (٢٠٠٠): مقدمة إلى الإنترنت، ط ١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- اللوح، أحمد (٢٠١٠): دور المنتديات التعليمية الإلكترونية تطوير الكفايات التدريسية لدى المعلم الفلسطيني في ضوء متطلبات جودة المعلم، منشور بأبحاث المؤتمر العلمي للتربية والتكنولوجيا، جامعة الأقصى، غزة.
- مدكور، علي أحمد (٢٠٠٣): التربية وثقافة التكنولوجيا، دار الفكر العربي، القاهرة.
- أبو مغلي، سميح (١٩٨٧): في فقه اللغة و قضايا العربية، دار المجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان.

- المقوسي، أحمد محمد (١٩٩٥): أساليب تدريس اللغة العربية والتربية الإسلامية، مطبعة مقداد، غزة.
- ابن منظور، جمال الدين (١٩٩٩) لسان العرب، تصحيح: أمين محمد عبدالوهاب ، محمد الصادق، دار المعارف، القاهرة.
- مهران، عادل (١٩٩٢): التربية التكنولوجية في التعليم الأساسي، المؤتمر الرابع للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، (نحو تعليم أساسي أفضل)، المجلد (١)، القاهرة.
- مهيدات، محمود، والبوريني، زياد (١٩٩٨): البسيط في اللغة العربية، ط ١، دار الكندي، إربد، الأردن.
- نصر، محمد (٢٠٠٠): رؤية مستقبلية للتربية في عصر المعلوماتية والمستحدثات التكنولوجية المؤتمر الرابع، (التربية العلمية للجميع)، الجمعية المصرية للتربية العلمية، جامعة عين شمس، القاهرة.
- الهاشمي، عبد الرحمن، العزاوي، فائزة (٢٠٠٥): تدريس مهارات الاستماع من منظور واقعي، ط ١، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- وافي، علي عبد الواحد (١٩٨٠): علم اللغة.
- اليونسكو (١٩٨٨): التجديدات في التربية العلمية والتكنولوجية، المجلد (٢)، عمان، الأردن.

الملاحق

ملحق (١) بطاقة الملاحظة

تحية طيبة...

تروم الباحثة إجراء البحث الموسوم: ((مستوى توظيف مدرسي اللغة العربية في الصف الأول المتوسط للمستحدثات التكنولوجية في ضوء معايير الجودة الشاملة في قضاء بعقوبه (القسم الثاني)))

للتفضل بالتأشير على إزاء ما ترونه مناسبًا من حقول البطاقة والاستبانة المرافقة لها كلًا بحسب حقله.

ودمتم بخير...

معلومات أساسية: يرجى وضع إشارة (√) أمام المربع الذي ينطبق عليك:

١- الجنس// ذكر □ أنثى □

٢- المؤهل العلمي// بكالوريوس □ ماجستير □ دكتوراه □

٣- سنوات الخدمة// من ١ إلى ٥ سنوات □ من ٦ إلى ١٠ سنوات □ من ١١ سنة فأكثر □

اسم المشرف/ المشرفة: ـــــــ

الباحثة

م.م. سلوى حسين عبدالله علي

ت	المجال	كبيرة جدًا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدًا
أولًا: التخطيط						
١	يوظف المدرس المستحدثات التكنولوجية في تدوين رؤيته الإستراتيجية					
٢	يحتفظ المدرس برؤيته الإستراتيجية في ملف إلكتروني للرجوع إليها					
٣	يوظف المدرس المستحدثات التكنولوجية في تحضير دروسه					
ثانيًا: تنفيذ العملية التعليمية وتطويرها						
٤	يحول المدرس بعض الدروس المنهجية إلى شرائح عرض بوربوينت					
٥	يهيئ المدرس البيئة الصفية لاستخدام المستحدثات التكنولوجية في شرح الدروس					
٦	يعد المدرس برامج إبداعية إلكترونية للمتميزين وأخرى مناسبة لضعيفي التحصيل بواسطة المستحدثات التكنولوجية					
٧	يدعم المدرس دور الأنشطة الطلابية في المستحدثات التكنولوجية					
٨	يعد المدرس خططا علاجية إلكترونية مناسبة لضعيفي التحصيل بواسطة المستحدثات التكنولوجية					
٩	يوظف المدرس المستحدثات التكنولوجية لبث روح التعاون من خلال العمل الجماعي					
١٠	يثري المدرس المادة العلمية بكل جديد من الإنترنت					
١١	ينوع المدرس في طرائق التدريس بما يتلاءم مع المستحدثات التكنولوجية					
١٢	يعد المدرس مسابقات إلكترونية كنشاط منهجي					
ثالثًا: التقييم						
١	يعطي المدرس واجبات منزلية للطلبة خلال المستحدثات التكنولوجية					
٢	يوظف المدرس المستحدثات التكنولوجية في عصف أفكار إبداعية متميزة					
٣	ينظم المدرس أساليب إلكترونية لتقويم التحصيل الدراسي للطلبة					
٤	يحتفظ المدرس بملفات توثيقية إلكترونية لعملية تقويم الطلبة					
٥	يدخل المدرس درجات الطلبة إلكترونيا					
٦	يوظف المدرس المستحدثات التكنولوجية في التقويم الذاتي					
٧	يلتزم المدرس بمواعيد تسلم وتسليم الدرجات إلكترونيا					
رابعًا: الاتصال والتواصل						
١	يستخدم المدرس المستحدثات التكنولوجية في التواصل مع الطلبة					
٢	يتواصل المدرس مع أولياء الأمور باستمرار عبر الإنترنت					
٣	يتواصل المدرس مع المشرفين التربويين عبر المستحدثات التكنولوجية المتنوعة					
خامسًا: الكفايات الشخصية						

١	يهتم المدرس بتطوير نفسه بالتدريب على المستحدثات التكنولوجية المتنوعة					
٢	يؤدي المدرس دروساً توضيحية عبر المستحدثات التكنولوجية					
٣	يشارك المدرس في المؤتمرات عبر المستحدثات التكنولوجية					
٤	يوظف المدرس المستحدثات التكنولوجية لإبراز إبداعاته					
٥	ينمي المدرس ذاته علميا ومهنيا بالمستحدثات التكنولوجية					

ملحق (٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

أخي المدرس، أختي المدرسة.

تحية طيبة...

م/ استبانة

يسعدني أن اضع بين أيديكم بطاقة واستبانة تتناول موضوع بحث عن: **(مستوى توظيف مدرسي اللغة العربية في الصف الأول المتوسط للمستحدثات التكنولوجية في ضوء معايير الجودة الشاملة في قضاء بعقوبه (القسم الثاني))**.

راجية التكرم بالتفاعل الإيجابي مع محتواها، من خلال قراءة كل فقرة من فقراتها بعناية ودقة، ثم وضع علامة (√) في حقل الخيار الذي يناسبك.

وأحب أن أكد لكم بأن المعلومات المتحصلة من هذه الاستبانة تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط، ولن تؤثر إجابتك بأي شكل من الأشكال على وضعك المهني أو الشخصي.

وتقبلوا فائكم الشكر وعظيم الامتنان....

الباحثة

م.م. سلوى حسين عبدالله علي

استبانة// استخدام المستحدثات التكنولوجية

ت	الفقرة	كبيرة جدًا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدًا
١	أوظف الحاسوب في تحضير الدروس					
٢	أحول بعض الدروس الورقية إلى دروس إلكترونية					
٣	أشجع طلبتي على تأدية الواجبات المنزلية عبر الحاسوب					
٤	أستخدم الحاسوب في إعداد المسابقات المنهجية					
٥	أنفذ الخطط العلاجية للطلبة ذوي التحصيل المنخفض باستخدام الحاسوب					
٦	أتوسع في استخدام الحاسوب لإعداد أنشطة إبداعية للمتميزين					
٧	أحدد مستويات الطلبة في الامتحانات عبر الحاسوب					
٨	أوظف الحاسوب في التدريس من خلال أسلوب التعلم التعاوني					
٩	أستخدم الشبكة العنكبوتية) الانترنت (لإثراء المادة التعليمية					
١٠	أوظف الشبكة العنكبوتية الانترنت لحث الطلبة على البحث العلمي					
١١	أستخدم المنتديات الإلكترونية للتفاعل مع الطلبة حول قضايا تعليمية					
١٢	أوظف صفحات الويب للتواصل مع أولياء الأمور بخصوص أمور تعليمية عن أبنائهم					
١٣	أستخدم البريد الإلكتروني للتواصل مع المشرفين التربويين لأغراض تعليمية					
١٤	أوظف الأفلام التعليمية المتحركة في التدريس					
١٥	أستخدم جهاز (DVD) في عرض الأفلام التعليمية الخاصة بمنهاج اللغة العربية					
١٦	أعرض المادة التعليمية بواسطة جهاز العرض LCD					
١٧	أعرض شفافيات تعليمية تخدم منهاج اللغة العربية باستخدام جهاز عرض فوق الرأس (OHP)					
١٨	أستخدم أجهزة الصوت (المسجل-mp3) في عرض النصوص القرآنية والشعرية					
١٩	أستخدم تقنيات الهاتف المحمول مثل خدمة (sms) لأغراض تعليمية					

استبانة// تطبيق معايير الجودة

ت	الفقرة	كبيرة جدًا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدًا
١	يوجد لدي رؤية استراتيجية واضحة مكتوبة أسعى لتحقيقها					
٢	أبني خطتي بناء على احتياجات الطلبة					
٣	أسعى إلى تحسين العملية التعليمية كهدف أساسي					
٤	أركز على العمليات والأنظمة التي تقود إلى النتائج					
٥	أضع آلية عمل مناسبة لتنفيذ ومتابعة وتقييم خططي					
٦	أحدد الأهداف السلوكية في ضوء معايير (SMART)					
٧	أعرف طلبتي بالأهداف من بداية العام الدراسي					
٨	أهيئ البيئة التعليمية الملائمة لدعم الدور المحوري للمتعلم					
٩	أنتقل بطلبتي من النمط التقليدي إلى النمط العلمي النمائي في التفكير					
١٠	أوظف اللغة العربية الفصحى السليمة مع طلبتي					
١١	أهتم بإبراز مواقف للطلبة المتفوقين وأخرى لضعيفي التحصيل					
١٢	أعزز المواهب الإبداعية لدى طلبتي					
١٣	أشجع طلبتي على ارتياد المكتبات للبحث المستمر وصولاً للأداء المتميز					
١٤	أعد خططاً علاجية مناسبة يتم تنفيذها داخل الصف وخارجه					
١٥	أزود الطالب بمهارات نوعية بما يتناسب وعصر الثورة المعلوماتية المعرفية					
١٦	أهتم بالعمل الجماعي ضمن العمل بروح الفريق					
١٧	أشجع طلبتي على المبادرة بالتعامل مع المواقف بدلاً من انتظار حدوثها					
١٨	أجتهد في تنمية الحس الوطني والوازع الأخلاقي لدى طلبتي					
١٩	أراعي الخصائص النمائية لطلبتي خلال العملية التعليمية					
٢٠	أهتم بالمفاهيم الأساسية وربط محتويات الكتاب بعضها البعض					

٢١	أهتم بإثراء وتحديث المادة العلمية ومواكبتها لكل حديث					
٢٢	أستخدم الأساليب الحديثة المتنوعة والملائمة في التفاعل الصفي					
٢٣	أضع معايير ملائمة لتقييم الأداء التحصيلي لطلبتي					
٢٤	أضع محكات تربوية مناسبة لتقييم إنجازات وأنشطة طلبتي					
٢٥	أطبق الاختبارات بأنواعها) قبلية-تشخيصية - بنائية (في عملية التقييم					
٢٦	أهتم بالأداء داخل الاختبار من حيث خصائصه وتمييز فقراته					
٢٧	أحول أداء الطالب من النظرة الإرسالية للتعلم إلى النظرة البنائية للتعلم في عملية التقويم					
٢٨	أحتفظ بملفات توثيقية تحتوي على الأدلة لعمليات التقويم واستراتيجيات التحسن عند الطلبة					
٢٩	أتيح الفرصة لطلبتي لتقييم أدائهم وأنشطتهم بأنفسهم					
٣٠	أعود طلبتي على عملية تقييم الأقران					
٣١	أختبر أداء طلبتي في مهمات ذات قيمة عقلية أبحاث-تلخيص-تحليل					
٣٢	أركز على التقييم من أجل تحسين وتطوير العملية التعليمية					
٣٣	ألتزم بمواعيد تسلم وتسليم الدرجات وما يتعلق بها					
٣٤	أتعامل مع طلبتي من خلال وسائل اتصال ديمقراطية مناسبة المشاركة - إبداء الرأي					
٣٥	أراعي مشاعر طلبتي لتنمية الاتجاهات الإيجابية لديهم					
٣٦	تربطني علاقة ودية مع طلبتي وأتحسس مشاكلهم					
٣٧	أبني علاقة جيدة مع الإدارة المدرسية والمشرفين والزملاء					
٣٨	أتواصل مع أولياء الأمور باستمرار					
٣٩	أشارك في حل المشكلات المدرسية					
٤٠	أحترم عادات وتقاليد المجتمع للبيئة المدرسية					
٤١	أحب أن أكون قدوة جيدة لطلبتي في سلوكي وتصرفاتي					
٤٢	أسعى دائماً لإبراز قيادات طلابية متميزة					
٤٣	أهتم بتطوير نفسي بالتدريب على التقنيات والأجهزة الحديثة					

٤٤	أبادر بعمل دروس توضيحية وتبادلية					
٤٥	أحب أن أكون مبدعاً في تدريسي متميزاً في أدائي					
٤٦	أشعر بالثقة بنفسي والرضا عن أدائي					
٤٧	أتقبل الآراء النقدية البناءة بصدر رحب					
٤٨	أحترم آراء الآخرين وأتبنى الأفكار الجديدة					
٤٩	أقوم بتقييم ذاتي شامل لأدائي بصورة مستمرة					
٥٠	أحترم المواعيد المهنية والشخصية وألتزم بها					

ملحق (٣) استبانة// توظيف المستحدثات التكنولوجيا في ضوء معايير الجودة

ت	الفقرة	كبيرة جدًا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدًا
١	أوظف المستحدثات التكنولوجية في تدوين رؤيتي الإستراتيجية					
٢	أحتفظ برؤيتي الإستراتيجية في ملف إلكتروني للرجوع إليها					
٣	أوظف المستحدثات التكنولوجية في تحضير دروسي					
٤	أوظف المستحدثات التكنولوجية لتعريف طلبتي بالأهداف					
٥	أحول بعض الدروس المنهجية إلى شرائح عرض بوربوينت					
٦	أهيئ البيئة الصفية لاستخدام المستحدثات التكنولوجية في شرح الدروس					
٧	أثير انتباه طلبتي للمفاهيم الجديدة من خلال توظيف المستحدثات التكنولوجية					
٨	أعد برامج إبداعية إلكترونية للمتميزين وأخرى مناسبة لضعيفي التحصيل بواسطة المستحدثات التكنولوجية					
٩	أدعم دور الأنشطة الطلابية في المستحدثات التكنولوجية					
١٠	أشجع طلبتي على ارتياد المكتبات الإلكترونية للتصفح والبحث					
١١	أعد خططًا علاجية إلكترونية مناسبة لضعيفي التحصيل بواسطة المستحدثات التكنولوجية					
١٢	أوظف المستحدثات التكنولوجية لبث روح التعاون من خلال العمل الجماعي					
١٣	أثري المادة العلمية بكل جديد من الإنترنت					
١٤	أنوع في طرائق تدريسي بما يتلاءم مع المستحدثات التكنولوجية					
١٥	أعد مسابقات إلكترونية كنشاط منهجي					
١٦	أعطي واجبات منزلية للطلاب خلال المستحدثات التكنولوجية					
١٧	أزود الطلاب بخبرات إلكترونية مثيرة للانتباه					
١٨	أوظف المستحدثات التكنولوجية في عصف أفكار إبداعية متميزة					
١٩	أنظم أساليب إلكترونية لتقويم التحصيل الدراسي للطلاب					
٢٠	أسجل ملاحظاتي في بطاقة إلكترونية لكل طالب					

٢١	أقوم طلابي بمعايير ملائمة للمستحدثات التكنولوجية					
٢٢	أحتفظ بملفات توثيقية إلكترونية لعملية تقويم الطلاب					
٢٣	أدخل درجات طلابي إلكترونياً					
٢٤	أوظف المستحدثات التكنولوجية في التقويم الذاتي					
٢٥	أعطي فرصة للطلاب لتقويم بعضهم من خلال المستحدثات التكنولوجية					
٢٦	ألتزم بمواعيد تسلم وتسليم الدرجات إلكترونياً					
٢٧	أوظف المستحدثات التكنولوجية في تقويم مهارات التفكير العليا للطلاب					
٢٨	أتعامل مع طلبتي من خلال المستحدثات التكنولوجية					
٢٩	أتعرف إلى آراء طلبتي خلال تسجيل ما لديهم بحرية بواسطة المستحدثات التكنولوجية					
٣٠	أحترم آراء طلبتي وأرد عليها إلكترونياً					
٣١	أزود طلبتي ببرامج مختلفة للتواصل الإلكتروني عبر المستحدثات التكنولوجية					
٣٢	أتواصل مع أولياء الأمور باستمرار عبر الإنترنت					
٣٣	أتواصل مع المشرفين التربويين عبر المستحدثات التكنولوجية المتنوعة					
٣٤	أهتم بتطوير نفسي بالتدريب على المستحدثات التكنولوجية المتنوعة					
٣٥	أؤدي دروسًا توضيحية عبر المستحدثات التكنولوجية					
٣٦	أشارك في المؤتمرات عبر المستحدثات التكنولوجية					
٣٧	أتقبل الآراء النقدية وأرد عليها عبر برامج المستحدثات التكنولوجية					
٣٨	أقوم نفسي ذاتياً تقويماً إلكترونياً شاملاً لأدائي					
٣٩	أوظف المستحدثات التكنولوجية لإبراز إبداعاتي وتميزي في عملي					
٤٠	أنمي ذاتي علمياً ومهنياً بالمستحدثات التكنولوجية					